تحالف العدوان يواصل احتجاز ١٣ سفينة منذ ٥٧ يوماً

مليشيا الاحتلال الإماراتي ينتهكون الأعراض في الحديدة وعدن

عودة أكثر من ٤٥٠٠ من المخدوعين بينهم العشرات من قادة الألوية والكتائب وقائد عسكري كبير تابع للمرتزق طارق عفاش

القبض على ٦٤ مخدوعاً.. وضبط خلية تزوير وثائق تابعة للعدوان في ذمار

السبت
12 أكتوبر 2019م

12 صفر 1441هـ
العدد (762)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

السعودية تعترف بمصرع ٤٤ ضابطاً وجندياً في جبهات الحدود خلال الشهرين الماضيين

تفاصيل جمع وتأمين الأسرى خلال عملية «نصر من الله»:

المقاتل اليمني.. من الواجب العسكري إلى المهمة الإنسانية

أسير سعودي جريح بعد تلقيه الإسعافات الأولية من قبل المقاتل اليمني

من تنومة إلى الآن.. تعددت الجرائم والقاتل واحد:

صنعاء تحيي الذكرى الـ٤٢ لاستشهاد الرئيس الحمدي

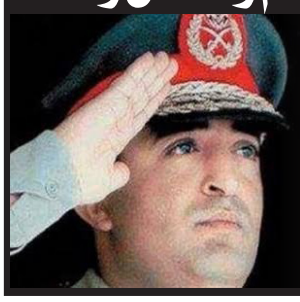

تصعيداً للعدوان على اليمن وتكريساً للهيمنة على المنطقة

واشنطن تعلن إرسال ثلاثة آلاف جندي أمريكي ومنظومات دفاعية وقطع بحرية إلى السعودية

المملكة ثكنة أمريكية

صور لانتشار جنود أمريكيين في الأراضي السعودية

لمشتركي الفوترة

250 ريال
شامل الضريبة
الرصيد تراكمي

هدايا توفير
وفر الكثير .. والكثير

70 دقيقة داخل الشبكة - 120 ميجا إنترنت
10 رسائل SMS لجميع الشبكات المحلية

للإشتراك أرسل كلمة (هدايا توفير) إلى الرقم 250
أو اتصل على الرقم 333 واتبع التعليمات الصوتية

فترة الصلاحية
4
أيام

yemenmobile.com.ye
yemenmobile.com.ye
yemenmobileYe1
yemenmobileye1
+YemenmobileYe1
yemenmobileye1

Yemen Mobile
يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

النظام السعودي يعترفُ بمصرع 44 جندياً وضابطاً في جبهات الحدود خلال الشهرين الماضيين

المسيرة : رصد

اعترف النظامُ السعودي بمصرع العشرات من جنوده وضباطه على أيادي أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، خلال شهرَي أغسطُس وسبتمبر الماضيين.

وحسب ما رصدته المسيرة عن وسائل الإعلام السعودية الرسمية، فقد لقي 44 ضابطاً وجندياً مصارعهم في جبهات الحدود خلال الشهرين الماضيين، إضافةً إلى مقتل 6 آخرين من الضباط والجنود السعوديين في حضرموت، في حين تنشر صحيفة المسيرة أسماءَ القتلى على النحو التالي:

1. خالد بن علي محمد شراحيلي
2. العريف سالم بن سلمان بن جابر الحريصي
3. العريف حسن بن محمد هادي جعفري
4. عبدالعزيز محمد مطلق الخضري العطوي
5. الرقيب إبراهيم بن أحمد موسى إدريس
6. عبدالله بن سلامة الجرابعة العقيلي العطوي
7. الرقيب علي بن محمد الزهراني
8. عبدالله محمد بن سعدية السهيمي
9. حمدان بن فلاح بن عيش آل مخلص
10. الرقيب قاسم بن أحمد قاسم الشراحيلي
11. محمد فرحان الميهوبي السبيعي العنزي
12. العريف سلطان حسين سلطان حبيب
13. الوكيل رقيب أحمد بن عوض العمري
14. الرقيب أول علي بن حسن الكناني الخثارشي
15. جندي أول محمد بن سالم غزواني
16. محمد سالم مرتام الغزواني
17. الجندي أول محمد بن سالم حسن الغزواني
18. الجندي فايز محمد سعيد الأحمري
19. الرقيب عبدالله بن مفرح علي آل دواس
20. العريف محمد مقبل الأكلبي
21. الجندي أول عبدالله بن سالم الكربي
22. العريف سويد بن فيصل مفرج الدوسري
23. الملازم سيف ذعار سيف الشلوي
24. وكيل رقيب وليد حسين العمران
25. راجح فالح الأكلبي
26. حسن بن شايع القحطاني
27. العريف حمد بن محمد المكاحلة السبيعي
28. عامر هليل الجميعي
29. وليد بن حسين العمران
30. العريف علي بن ناصر بن علي المري
31. الملازم أول فيصل فهد الحارثي
32. محمد عيد محمد راجح السمي البقمي
33. فهد علي الشهري
34. فهد معيض آل عاطف
35. فهد بن فلاح الخليف
36. جندي أول فارس بن رجاء الأدهم الشمري
37. وكيل رقيب علي بن حمود علواني
38. الرقيب حسن بن عبدالفتاح الحازمي
39. ياسر علي دغريري
40. عواض محمد عواض السقياني
41. الرقيب معيض بن أحمد عسيري
42. الرقيب أول جابر بن علي علواني
43. العريف مساوى بن علي رداد قيس
44. العريف فهد بن صقر الدوسري

إضافة إلى قتلى في حضرموت، منهم: المقدم الركن بندر بن مزيد العتيبي وحسن صالح الحازمي و4 آخرين.

السلطة المحلية بالمحافظة تطالب الأمم المتحدة بإدانة الجريمة وتدعو الشرفاء للوقوف أمام الاحتلال ومشاريعه

جرح أعداد من المواطنين خلال مساندتهم لأسرة المجني عليه واختطاف أخيه

مرتزقة الخائن طارق عفاش يقتحمون منزل مواطن في التحيتا ويقتلونه بعد محاولة اغتصاب زوجته

المسيرة : الحديدة

يواصلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ومرتزِقتُه ممارسةَ كافة أشكال الانتهاكات بحق المواطنين اليمنيين المنتمين للمناطق والمحافظات المحتلّة، حيث باتت الجرائمُ اللا أخلاقية وانتهاك الأعراض والتعمق في هذه المهنة أحد أبرز مظاهر الممارسات الوحشية الاستعمارية التي يتبناها مرتزِقة الاحتلال وأسيادهم.

وفي جديد الانتهاكات والجرائم بحق الأرض والعرض اليمنيين، أقدم مرتزِقةُ الاحتلال الإماراتي في محافظة الحديدة، أمس الأول على اقتحام منزل أسرة تهامية؛ لاغتصاب امرأة، في حين قتلوا زوجها وحاولوا اختطاف طفلة واعتقلوا عدداً من أبناء المنطقة الذين قُتل وجُرح عددٌ منهم خلال تصديهم لاعتداء الخونة ومساندتهم لأُسرة المجني عليه.

وأوضحت مصادر أمنية بالحديدة أن "عناصرَ مرتزِقة تابعة للمرتزِق طارق عفاش التابعة للاحتلال الإماراتي اقتحمت منزل المواطن «عبدالله علي برة رامي» الكائن في عزلة «المتينة» بمديرية التحيتا وحاولوا اغتصابَ زوجته"، مشيرةً إلى أنه "وعند قيامه بالتصدي لهم أقدم المرتزِقة على قتله، وإصابة زوجته".

وأكّدت المصادر أن منافقي العدوان التابعين للمرتزِق طارق عفاش أحد أذرع الاحتلال الإماراتي "حاولوا بعد قتل المواطن «عبدالله رامي»، اختطاف بنت أخيه البالغة من العمر 10 سنوات، إلا أن المواطنين تدخّلوا، وقاموا بطرد المرتزِقة".

وأشارت المصادر إلى أن مرتزِقة الخائن طارق عفاش أطلقوا النار على أبناء المنطقة الذين هبّوا لمساندة أسرة المعتدى عليه، مَا أَدَّى إلى جرح عدد منهم بينهم امرأة، قبل فرار المعتدين من المنطقة.

ونوّهت إلى أنه "وبعد ساعتين من فرارهم عاد المرتزِقة للمنطقة بأعداد كبيرة، وقاموا باعتقال المواطنين الذين شاركوا في التصدي لهم، بينهم أخو المجني عليه والذي يُدعى «علي رامي»".

وإزاء هذا العمل المشين الذي يعبّر عن مشروع العدوان وأدواته الذين يريدون فرضَه على اليمن واليمنيين، أدانت السلطة المحلية بمحافظة الحديدة إقدامَ مرتزِقة العدوان على ارتكاب هذه الجرائم.

وأكّدت محلية الحديدة في بيان لها "أن هذه الجريمة تؤكّد قبحَ مرتزِقة العدوان وأسيادهم الإماراتيين وتجرُّدَهم من كُلّ القيم الإنسانية"، مشيرةً إلى أنه "ليس بغريبٍ على من باع الأرض أن يبيعَ العرض".

ودعا البيانُ الأممَ المتحدة ومجلس الأمن إلى إدانة هذه الجريمة والتحقيق فيها، مؤكّداً أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم وسيتم القصاص من مرتكبيها عاجلاً أم آجلًا.

وطالب البيانُ المنظماتِ الحقوقيةَ بالتحَرّك لإيقاف هذه الأفعال الإجرامية التي دأبت دولُ العدوان ومرتزِقتها على ارتكابها في المناطق المحتلّة، داعياً "الشرفاء إلى الوقوف أمام صلَفِ وجرائم الاحتلال الإماراتي ومرتزِقته التي تتنافى مع كُلّ الشرائع والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية".

يشار إلى أن مرتزِقة الاحتلال الإماراتي قد أقدموا في أوقات سابقة على ارتكابِ العديدِ من الجرائم المماثلة في المناطق التي يسيطرون عليها في محافظة الحديدة وباقي المحافظات المحتلّة، في حين أكّدت صحيفةٌ ألمانيةٌ قبل عدة أشهر أن مرتزِقةَ الخائن طارق عفاش متهمة بالتواطؤ مع الاحتلال الإماراتي السعودي في الاتّجار بالأعراض، خصوصاً الأطفال.

عدن.. مرتزقة الاحتلال يهاجمون منزلاً في خور مكسر ويعتدون على امرأة وابنتها بالرصاص

المسيرة : عدن

في فضيحة لا أخلاقية يرتكبُها الاحتلالُ الإماراتي ومرتزِقته، اعتدت مِليشيا ما يسمى الحزام الأمني، أمس الأول الخميس، على امرأة من سكان مدينة عدن واختطاف أحد أبنائها إلى جهة مجهولة.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لمرأة من مدينة عدن تم الاعتداء عليها داخل منزلها من قبل مرتزِقة الاحتلال في عدن، وتقول المرأة: إن قوات من ما يسمى الحزام الأمني اقتحمت منزلَها بدون مبرّر، واعتدت عليها وعلى ابنتها بعد إطلاق النار عليها خلال اقتحام منزلها في منتصف الليل بخور مكسر.

وأشارت المرأة في الفيديو الذي تناقله الناشطون على نطاق واسع، أمس الجمعة، إلى أن إصابتها أَدَّت إلى إعاقتها من الحركة، مستغربةً من أن يتم اقتحام المنزل، خَاصَّةً وأن أبناءَها ليسوا مسلحين ولا ينخرطون إلى أية جماعة أو حزب، وكشفت عن اختطاف ابنها ولا تعلم عنه شيئاً.

وهاجمت المرأة المعتدى عليها ما يسمى المجلس الانتقالي بالقول: الانتقالي اليوم يدخُلُ إلى البيوت ويعتدي على النساء في منازلِهن"، مضيفة أن حكومة المرتزِقة كانت تضربُ الرجالَ، أما اليوم فقد صارت مِليشيا الاحتلال الإماراتي هي مَن تضرب وتعتدي على النساء في بيوتهن، داعية إلى إنصافها والقِصاص من المعتدين والكشف عن مصير ابنها المُختطف.

وتشهدُ مدينةُ عدن عملياتِ نهب وسطو على المنازل واختطاف من قبل المسلحين الموالين لما يسمى الانتقالي وقوات الحزام الأمني التابعان لأبو ظبي.

ضبط خلية تزوير بطائق تابعة للعدوان بذمار

المسيرة : ذمار

في ظل استمرار الإنجازات الأمنية لوزارة الداخلية، ضبطت الأجهزة الأمنية، أمس الأول، بمحافظة ذمار خليةَ تزوير للبطائق الشخصية مع الأجهزة المستخدمة في عمليات التزوير التي كانت بحوزتها.

وأوضح الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية في تسجيلٍ مصوّر لاعترافات بعض عناصر الخليةِ التابعة للعدوان «أنهم كانوا يقومون بتزويد المرتزِقة ببطائق شخصية مزوّرة بأسماء مغايرة لأسمائهم الحقيقية، وتغيير أسماء المناطق التي ينتمون إليها؛ وذلك لعدم كشف هُوِيَّاتهم في النقاط الأمنية، أثناء تسلّلهم للالتحاق بمليشيات المرتزِقة في مأرب ومحافظات أُخرى».

وكشف التسجيلُ لتحقيقات واعترافات عناصر الخلية «قيامَهم بتنفيذِ طلبات قيادات المرتزِقة المتمثلة بتزوير بطائق بأسماء أشخاص وهميين، وآخرين متوفين يتم تجنيدهم واستلام رواتبهم من العدوان».

وأظهر التسجيلُ ضبطَ الأمن للأجهزة المستخدمة في عمليات التزوير بحوزة الخلية، وتوضيحه لحجم الفساد، والأساليب المختلفة للارتزاق التي يتبعها قادة الخونة والمخدوعين.

هذا ووزع الإعلامُ الأمني لوسائل الإعلام تسجيلاً مصوّراً لاعترافات بعض عناصر الخلية.

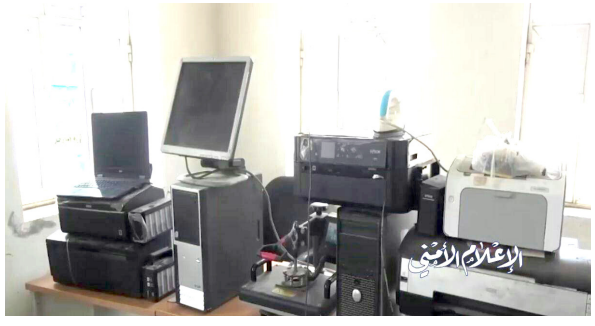

مصدر أمني: القبضُ على 64 مجنداً للعدوان بعدد من المحافظات

المسيرة : متابعات

ضبطت الأجهزةُ الأمنيةُ خلال العشرة أيام الماضية في عدد من المحافظات 64 مخدوعاً ممن جنّدهم العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لقتال الشعب اليمني.

وأوضح مصدر أمني أن عشرةً من المخدوعين ضبطوا في محافظة الجوف، وستة في صنعاء أثناء محاولتهم التسلّل للالتحاق بمليشيات الخونة في مأرب.

وأشَارَ إلى أن 32 مخدوعاً ضُبطوا في عدد من مديريات محافظة البيضاء وثمانية في ذمار، وثمانية في تعز، وجميعُهم كانوا في طريقهم للالتحاق بمليشيات الخونة.

أكّدت أن السفينةَ التي دخلت الميناء لا تكفي لتغطية احتياجات السوق المحلية أكثر من يومين:

شركة النفط: تحالف العدوان يواصل احتجازَ سفن المشتقات النفطية لليوم الـ 57 على التوالي

المسيرة : صنعاء

يواصلُ تحالفُ العدوان التصعيدَ الاقتصادي تجاه الشعب اليمني، من خلال تشديد الحصار ومنع سفن المشتقات النفطية من دخول ميناء الحديدة منذ ما يقارب الشهرين رغم خضوعها للتفتيش من قبل الأمم المتحدة، مسبّباً أزمةً خانقة في العاصمة صنعاء والمحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة الإنقاذ وشلل الحركة وتعطل الخدمات العامة في المستشفيات والمراكز الصحية.

وأكّدت شركة النفط في تصريح صحفي، أمس الجمعة، أن دول العدوان تواصل احتجاز السفن النفطية لأكثرَ من 57 يوماً وتمنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة؛ لتغطية احتياجات المواطنين.

ويأتي تصريحُ النفط اليمنية بعد يومين من وصول السفينة «ديستا بوشتي» المحمّلة بكمية قليلة من البنزين والديزل إلى غاطس ميناء الحديدة، بعد تعرضها للاحتجاز في عرض البحر من قبل تحالف العدوان لمدة 55 يوماً، لكنها لا تغطي الاحتياجات المحلية سوى ليومين فقط، حسب ما أكّدته شركة النفط.

وأشارت الشركة إلى أن السفينة «ديستا بوشتي» تغطي احتياجاتِ السوق المحلية ليومين فقط خلال الفترة الطبيعية، مشيرة إلى أن الوضع الراهن قد يجعل تغطية السفينة أقلَّ من اليومين، وهو ما يؤكّد استمرارَ المعاناة التي يكابدها أبناءُ الشعب اليمني، والتي يعتبر أحد جوانبها تعطيلَ المرافق والمراكز الصحية والمستشفيات الناتج عنه وفاة العديد من المرضى.

ويأتي السماح للسفينة «بوشتي» بالدخول في إطار أسلوب تحالف العدوان الذي يعتمدُ على التجويع واستمرار الأزمات، متستراً بالترويج لدخول كميات لا تغطي احتياجات السوق ليومين، محاولاً بذلك التخفيفَ من السخط والضغط الموجّه إليه من قبل المتضامنين مع الشعب اليمني في الداخل والخارج.

أكّد الجهوزيةَ الكاملة لإتمام الصفقة:

المرتضى: عرضنا على الطرف الآخر صفقةَ تبادل لـ2000 أسير من الجانبين كمرحلة أولى وننتظر الرد

المسيرة : متابعات

قال رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى عبدالقادر المرتضى، أمس الأول: إن اللجنة تقدمت بعرض يقضي بإطلاق ألفي أسير كمرحلة أولى.

وأضاف المرتضى: «عرضنا على مرتزِقة العدوان اليمنيين عبر وساطة محلية، صفقةَ تبادل لألفي أسير حرب من الطرفين كمرحلة أولى».

وأكّد رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى للوساطة «جهوزيتنا للتنفيذ صفقة التبادل خلال أسبوع إنْ كانوا جاهزين»، مُشيراً إلى أن اللجنة في حالة الانتظار للرد من الطرف الآخر.

يُذكَرُ أن قوى العدوان دأبت على عرقلة ملَفِّ الأسرى خلال الفترة الماضية ورفضت كُلَّ العروض المقدمة من قبل اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى رغم أن الملَفَّ إنسانيٌّ، ورغم المبادرة الأُحادية التي نفّذتها حكومةُ الإنقاذ ممثلة بلجنة شؤون الأسرى، من جانب واحد والتي قضت بإطلاق 350 أسيراً من الطرف الآخر، وهو ما قوبل بالمماطلة والتجاهل لهذه المبادرة الإنسانية من قبل العدوان ومرتزِقته.

استمراراً في تصعيد العدوان على اليمن وردًّا على مبادرات صنعاء للسلام

أمريكا ترسل ٣٠٠٠ جندي إلى السعودية

المسيرة : خاص

أعلن البنتاجون الأمريكي، أمس إرسال 3000 جندي أمريكي إلى السعودية..، وهو ما يُعتبَرُ تأكيداً على تصعيد العدوان على اليمن وتكريساً للهيمنة الأمريكية على المنطقة وردًّا على مبادرة صنعاء للسلام بشأن وقف هجمات الطائرات المسيّرة اليمنية مقابل وقف العدوان وغارات الطيران.

ونقلت وكالة «رويترز» ببيان عن البنتاغون، أمس، بشأن نشر عددٍ كبيرٍ من القوات الأمريكية بالسعودية تشملُ مجموعات للدفاع الجوي ومجموعات قتالية.

ووفقاً للبنتاغون، فقد أبلغ وزيرُ الدفاع الأمريكي وليَّ العهد السعودي محمد بن سلمان قرارَ نشر القوات الإضافية؛ لضمان تحسين الدفاع عن المملكة بعد الخسائر العسكرية التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية؛ بسَببِ هجوم الطيران المسيّر التابع للجيش اليمني على منشآت نفطية وتعرضها لخسائرَ فادحة لا سيما بعد ضرب حقول ومعامل بقيق وخريص، مَا أَدَّى إلى توقف ما يقارب 6 ملايين لتر من إنتاج السعودية يومياً من النفط.

وأضاف وزير الدفاع الأمريكي بأنه قرّر تعزيزَ قواته في السعودية بطائرات وقطع بحرية و3000 جندي من المارينز في المنطقة؛ وذلك لزيادة إمْكَانية التدخل إن احتاج الأمر، ما يؤكّد أن الإدارة الأمريكية هي من يقتُلُ الشعب اليمني وهي المحرّكُ الرئيسي لهذا العدوان، وما التحالف السعودي الإماراتي إلّا أدوات له.

متحدثُ القوات المسلحة يؤكّد استمرار الأعمال العدائية والحصار الجائر على شعبنا

المسيرة : متابعات

أكّد المتحدثُ الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أمس الجمعة، استمرارَ الأعمال العدائية والحصار الجائر من قبل العدوان السعودي الأمريكي على شعبنا اليمني، وذلك في ظل انتظار اليمن الردَّ السعودي على مبادرة السلام اليمنية التي أطلقها الرئيسُ المشّاط.

وبيّن العميد يحيى سريع «أن قوى العدوان شنّت خلال اليومين الماضيين عشراتِ الزحوفات الفاشلة على عدد من المواقع العسكرية وعشرات الغارات الجوية على عدة محافظات».

وأكّد سريع «أن استمرار قوى العدوان في تشديد الحصار العدواني وحجز السفن المحمّلة بالمشتقات النفطية والغذائية والمحملة بالدواء، يمثل عقاباً جماعياً يستهدف عمومَ الشعب اليمني».

قوى العدوان تواصلُ خرق اتّفاق وقف إطلاق النار بالحديدة

المسيرة : صعدة

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي ومرتزِقتُها، أمس الجُمُعة، خروقها اتّفاقَ وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، مستهدفةً منازلَ وممتلكات المواطنين بالقصف المدفعي وقذائف الهاون، ما تسبّب في أضرار واسعة.

وقال مصدر محلي بمحافظة الحديدة لصحيفة المسيرة: إن مرتزِقةَ العدوان أطلقوا عشرَ قذائف مدفعية على مدينة الشباب في شارع الـ90، مُشيراً إلى أن قيام المرتزِقة باستحداث تحصينات قتالية شرق مدينة الشباب في شارع التسعين بمدينة الحديدة، مستخدمين لذلك جرافةً عسكرية.

وأشَارَ المصدر، إلى قصف مكثّف بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة لقوى العدوان على مناطقَ متفرقة من شارع الـ50 وما جاورها، مستهدفين منازل وممتلكات المواطنين، ما تسبب في أضرار واسعة.

وبيّن المصدر، أن قريتي العفران ومحل الشيخ في منطقة كيلو 16 تعرضت للقصف بأكثرَ من 20 قذيفة مدفعية، موضحاً تعرُّضَ منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه لاستهدافٍ بأربع قذائف هاون.

وأوضح المصدر، أن قوى العدوان قصفت بـ11 قذيفة مع تمشيط بالرشاشات لشمال الجبلية بمديرية التحيتا، لافتاً إلى أن قوى العدوان قصفت منطقة الفازة بذات المديرية بأكثرَ من 24 قذيفة مدفعية، مبيناً أن قوى العدوان قصفت بأربع قذائف مدفعية ومشّطت بشكل مكثّف بالعيارات المتوسطة والخفيفة على القرشية بالجاح.

إصابةُ ثلاث نساء ورجل بقصف مدفعي على محافظة حجّة

المسيرة : حجة

أُصيبت ثلاثُ نساء ورجلٌ، أمس الجمعة، بقصف مدفعي لقوى العدوان على منازل وممتلكات المواطنين بمحافظة حجّة.

وقال مصدر محلي بمحافظة حجة لصحيفة المسيرة: إن ثلاثَ نساء ورجلاً أُصيبوا في قصف منزل أُسرة المواطن محمد دوكل بمنطقة الشِّعاب مديرية حرض في محافظة حجة.

وأشَارَ المصدر، إلى أن القصفَ خلّف أضراراً واسعةً في المنزل المستهدَف والمنازل المجاورة.

وتتعرض منازلُ وممتلكاتُ المواطنين في مديريات محافظة حجة الحدودية لقصف متواصل من قبل قوى العدوان ومرتزِقتها، ما خلّف المئاتِ من الشهداء والجرحى منذ بدء العدوان.

بعد وصول ضحاياه إلى قرابة 150 قتيل و1000 جريح:

صُلحٌ قبلي ورسمي تاريخي ينهي قضية ثأر دامت أكثر من 70 عاماً

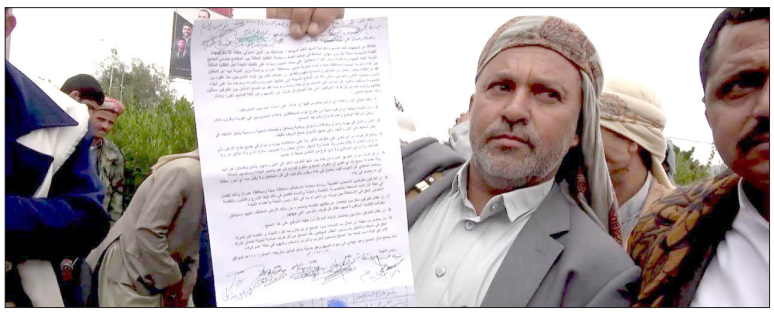

المسيرة : صنعاء

استمراراً لتوحيد الصفوف والتفرغ لمواجهة العدوان، شهدت العاصمة صنعاءُ، أمس الأول، توقيعَ صُلحٍ تاريخي شامل وكامل بين قبيلتَي مديرية الجمّيمة بمحافظة حجّة ومديرية صوير بمحافظة عمران بعد سبعين عاماً من الاقتتال والثأر والحرب بين القبيلتين، بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى الأُستاذ محمد علي الحوثي ووزير الدولة الشيخ نبيه أبو نشطان رئيس لجنة الوساطة وعدد من المشايخ والوجهاء والأعيان والشخصيات المحلية والاجتماعية من المحافظتين.

وبموجب الصلح التاريخي الذي أتى بعد جهود مكثّفة ومتواصلة لمحافِظي محافظتي حجة وعمران، القاضي هلال الصوفي والدكتور فيصل جعمان اللذين عملا على المتابعة والإشراف على تقريب جميع الأطراف عبر لجنة الوساطة برئاسة وزير الدولة الشيخ نبيه أبو نشطان وأعضاء من اللجنة المشكّلة من المحافظتين وتنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية ممثلةً بفخامة رئيس الجمهورية الأُستاذ مهدي المشّاط، فقد تم «إنهاء ما يقارب30 قضية حرب ونزاعات وصل عددُ القتلى فيها قرابة 150 قتيلاً وأكثر من 1000 جريح خلال العقود الماضية».

وفي هذا السياق، أثنى عضو مجلس السياسي الأعلى، على موقف الجميع في إصلاح ذات البين، مضيفاً «اتفقنا على أن نحافظ جميعاً على حدود الجمهورية اليمنية، ونقول لدول العدوان: ستفشلون في محاولاتكم جعلَ القبائل اليمنية مستمرةً في الاقتتال على الحدود فيما بينها»، مؤكّداً إلى «أن القبيلة لن تكون إلا في صَفِّ الدفاع عن الوطن، وَإذَا كان أبناء القبائل يتقاتلون من أجل حدود قبيلتهم، فإنهم سيقدمون دماءهم ويستشهدون من أجل وطنهم».

وشكر الحوثي مشايخ وأعيان أبناء مديرية صوير محافظة عمران وأبناء مديرية الجمية محافظة حجة على الصلح الشامل وإنهاء نزاع استمر أكثر من 70 عاماً، معتبراً هذا الصلح موقفاً بطولياً مشرِّفاً يَدُلُّ على رجولتهم وشهامتهم وشجاعتهم وعزتهم، ووعيهم بإفشال كُلّ مكائد الأعداء للإيقاع بين القبائل اليمنية.

هذا وكانت القبيلتان ترزحان تحت وطأة هذه الحرب لعشرات السنوات دون أية محاولات لإيقافها من الأنظمة السابقة، ليبدأ هذا الصلح اليوم بفتح صفحة جديدة من الأمن والأمان والتعايش بين أبناء القبيلتين، وليكون نموذجاً يُحتذى به في كُلّ القبائل اليمنية الأصيلة.

خط الطالب من MTN

أوفر تعرفة للطلاب على الإطلاق

لأننا نهتم... وفرنا خط "الطالب" لطلاب الجامعات والكليات الذي يمكنهم الحصول شهرياً على:
300 ميجابايت انترنت
300 دقيقة إتصال ضمن الشبكة
300 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية
بالإضافة إلى استخدام لامحدود لتطبيقات واتساب وفيسبوك وتويتر مجاناً
كل هذه المميزات بصلاحية 30 يوماً فقط بـ1250 ريال
هذا الخط متوفر فقط لطلاب الجامعات والكليات في جميع فروع MTN

طالب! يعني خطك MTN أكيد
معك في كلّ مكان

mtn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل طالب إلى 111 مجاناً

خلال حفل تكريمي رعاه رئيسُ المجلس السياسي الأعلى:

صاحب المركز الأول لصحيفة المسيرة: سنبني اليمنَ مهما دمّره العدوان

بمشاركة رسمية وشعبيّة واسعة: صنعاءُ تكرّمُ أوائل الجمهورية

المسيرة : أيمن قائد

برعاية كريمة من الرئيس المشير مهدي المشّاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، كرمت وزارة التربية والتعليم، أمس الأول، أوائل الجمهورية للثانوية العامة للعامين الدراسيين ٢٠١٦-٢٠١٧م و٢٠١٧-٢٠١٨م بمشاركة رسمية وشعبيّة كبيرة.

وفي التكريم بحضور رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور وعضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي ووزيرَي التربية والتعليم يحيى بدر الدين الحوثي والتعليم العالي والبحث العلمي حسين حازب، هنّأ رئيسُ الوزراء أوائل الجمهورية ومعلّميهم وأولياء أمورهم بتفوقهم الدراسي وحصدهم المراتب الأولى في الثانوية العامة، رغم استمرار العدوان والحصار للعام الخامس على التوالي.

ونقل الدكتور بن حبتور تحياتِ رئيس المجلس السياسي الأعلى ومباركتَه لأوائل الجمهورية على تفوقهم العلمي، مباركاً للشعب اليمني هذا الانتصار العلمي الذي يضافُ إلى سلسلة الانتصارات التي يسطّرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في الجبهات.

وأكّد أهميّة العلم والتعليم باعتباره مفتاحَ المستقبل والسُّلَّمَ الوحيدَ دون سواه الذي يصل بالشعوب إلى غاياتها في التطور والازدهار.

وقال "ينبغي أن نركّزَ على كُلّ الجبهات، لكن جبهة التعليم ينبغي أن تعطَى لها الأولويةُ والاهتمام"، مُشيراً إلى أهميّة التعليم بمختلف مكوناته العام والجامعي والفني والمهني بقطاعيه الحكومي والأهلي؛ كَونه بوابةَ عبور الشعوب إلى التقدم والرقي.

واعتبر رئيس الوزراء العلمَ والمعرفة سر نجاح الأمم على مر التاريخ، مبيناً أن تاريخ اليمنيين وحضارتهم حافلٌ بالإنجازات عبر مختلف العصور.

وأضاف "اليمن كان وما يزال مفتاح الجزيرة العربية ومصدر خيرها حتى في أحلك الظروف وفي مراحل ضعفها وفقرها وقدم ولا زال يقدم نماذجَ كبيرة في التعليم والرقي بحياة الإنسان ذلك أن الثروةَ الحقيقية ليست في المال الذي يراكم ويكدَّسُ وإنما في عمق ثقافة الشعوب".

وأتبع قائلاً: "شعبنا يمتلكُ تاريخاً طويلاً في هذا المجال؛ ولذلك نحن نحتفل بعد مرور خمسة أعوام من الصمود الأسطوري في مواجهة العدوان".

وحيّا ثباتَ وصمود التربويين واستمرارهم في تأدية رسالتهم التي تعد امتداداً لرسالة الأنبياء والمرسلين، معرباً عن شكره وتقديره لوزارة التربية والتعليم وكل الجهات الحكومية ورأس المال الوطني الداعمين للعملية التعليمية وهذه الاحتفالية.

وفي تصريحات خَاصَّة لصحيفة المسيرة، قال الطالب أمجد عبدالكريم عقيل -الحاصل على المركز الأول على مستوى الجمهورية-: «مهما حاول العدوان تخريبَ وتدمير الوطن فنحن بنّاؤوه بإذن الله، ونحن من سيعيد بناء اليمن الجديد»، مشيداً بجهود القيادة السياسية والتربوية والمعلمين على اهتمامهم بالكوادر التعليمية وتشجيعهم ومواصلتهم العملية التعليمية رغم الصعوبات.

من جانبه، أشاد الطالب مجد فكري النجار -الحاصل على المركز الثالث-، بدور وجهود المعلمين الذين رفضوا الإضراب، مُشيراً إلى الفرحة والبهجة التي انتابتهم؛ نتيجةً للفتة الكريمة من قبل المجلس السياسي الأعلى ووزارة التربية والتعليم.

بدورة، لفت الطالب عدنان يحيى الصمدي -الحاصل على المركز الخامس على الجمهورية من ثانوية الكويت أمانة العاصمة بمعدل 99- إلى مراحل تفوقه الدراسية بالرغم الصعوبات التي واجهها؛ نتيجة العدوان والحصار وانقطاع رواتب المعلمين، مؤكّداً مواصلتَهم التفوقَ وتجاوزهم كُلّ المؤامرات المحاكة ضد التعليم وضد أبناء الشعب اليمني كافة.

ووجّه الصمدي رسالتَه لقوى العدوان قائلاً: «قادمون من بين أنقاض الخراب والدمار، وسنأتيكم بقلوب وعقول لا تعرف معانيَ الاستسلام»، مضيفاً «مهما حاولتم عرقلةَ مسيرة تعليمنا فلن تستطيعوا أبداً مهما حلمتم».

وأشاد بجهود أبطال الجيش واللجان الشعبيّة الذين يضحون بأنفسهم في الجبهات ويقومون بحماية أبناء الشعب اليمني.

حضر الحفل نائب وزير التربية والتعليم الدكتور همدان الشامي ونائب وزير التعليم العالي الدكتور علي شرف الدين ووكلاء وزارة التربية والتعليم وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية وأولياء أمور المكرمين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

محطات مأساوية في حياة اليمنيين كانت السعوديةُ المخطّطَ والمنفّذَ:

صنعاء تحيي الذكرى الـ 42 لاستشهاد الرئيس الحمدي بمشاركة رسمية وحزبية وشعبيّة واسعة:

من مجزرة تنومة إلى اغتيال الحمدي والصمّاد.. تعددت الجرائمُ والقاتل واحد

ما بين اغتيالِ الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، وبين ما يجري اليوم في اليمن من عدوان وجرائمَ ومجازرَ وحرب إبادة، مسافةٌ طويلةٌ من الزمن تمتدُّ إلى أكثر من 4 عقود، لكنَّ القاسم المشترك بينهما هو القاتل، فمن اغتال الرئيسَ الحمدي آنذاك هو نفسُ المجرم الذي يغتال النساءَ والشيوخَ والأطفال اليوم، وإن اختلفت الأدواتُ والأسلحةُ المستخدمة فالعدوانُ والإجرامُ واحد.

وفي ذكرى أليمة وتاريخ أسود بحياة الشعب اليمني، أحيت العاصمةُ صنعاء، أمس الأول الخميس، الذكرى الـ42 لاستشهاد الرئيس إبراهيم محمد الحمدي وشقيقه المقدم عبدالله الحمدي، اللذَين تمَّ اغتيالهما في الـ11 من أكتوبر 1977م على أيدي النظام السعودي وحلفائه، وذلك بفعاليةٍ خطابية نظّمها تنظيمُ التصحيح الشعبي الناصري بالمركز الثقافي بمشاركة رسمية وحزبية وشعبيّة واسعة.

المسيرة : تقرير| هاني أحمد علي:

السعوديةُ لا تريدُ أن يكونَ لليمنيين قرارٌ مستقل

وفي الفعالية، أشار سلطان السامعي –عضو المجلس السياسي الأعلى– إلى أنَّ إحياءَ الذكرى الأليمة الـ42 لاستشهاد الرئيس الحمدي وشقيقه عبدالله وآخرين من المخفيين قسراً، يؤكّد للعالم أنَّ الشعبَ اليمني يسير على نهج الرئيس الحمدي، مبيناً أنَّ هذا الرئيس جاء بعدَ انحراف الثورة السبتمبرية عن مسارها وقاد ثورة تصحيحية، الأمر الذي لم يرق للجارة الشقية والسيئة فعمدت إلى قتله بأيدي عملائها وأدواتها، واغتالت الحلَم اليمني في بناء دولة مستقلّة، كما هو الحال في ثورة 21 سبتمبر 2014م التي اندلعت بعدَ انحراف ثورة 11 فبراير وجاءت لتصحيح المسار، وهو ما دفع الجارة الشقية لإعلان الحربِ على اليمن.

ولفت السامعي إلى أنَّ النظامَ السعودي لا يريد أن يكون لليمنيين قرارٌ مستقلٌّ، فبالتالي شنّت عدواناً عليه مستمراً منذُ 5 سنوات، واغتالت الرئيسَ الشهيد صالح الصمّاد، وكلُّ هذا من أجل أن يعودَ هذا البلد تحت العباءة الخليجية، وهو ما سيكون مستحيلاً، مضيفاً أنَّ ثورةَ 21 سبتمبر جاءت ليقول الشعبُ اليمنيُّ للعالم أنه شعبٌ صامدٌ وحرٌّ، وسيحصد النصرَ العظيم قريباً.

وقال عضوُ المجلس السياسي: إنَّ مبادرةَ الرئيس مهدي المشّاط –عضو المجلس السياسي الأعلى– هامّةٌ، وقد تفاعل معها العالمُ إلا هؤلاء الأعراب السعوديين والإماراتيين، فإن جنحوا للسلم فنحنُ أهلُ السلام، وإن لم يجنحوا فلدينا المفاجآتُ الكبيرة والمذهلة خلال الأيّام القادمة بإذن الله.

وأشاد السامعي بالعملية العسكرية الكبرى «نصر من الله» في محور نجران، التي تحقّقت على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبيّة الذين يسطّرون أعظمَ الانتصارات بمختلف الميادين والجبهات، مثمناً صمودَ أبناء الشعب اليمني الصامد وحكمة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

منفذو جريمة اغتيال الحمدي مجردون من القيم والأخلاق

وفي السياق، قال اللواء مجاهد القهالي –رئيس تنظيم التصحيح الشعبي الناصري–: إن الذين ارتكبوا جريمةَ اغتيال الرئيس الشهيد الحمدي وشقيقه عبدالله مجردون من القيم والأخلاق والإنسانية والشيم اليمنية والعربية والإسلامية؛ كونها عيباً أسودَ في تاريخ اليمن أن يتمَّ استدعاؤه لتناول الغداء ثم قتله غدراً داخل ذلك المنزل بمختلف أنواع الأسلحة كاتمة الصوت والخناجر، وبإشراف السفير السعودي.

وأضاف اللواء القهالي: إنَّ النظامَ السعودي يرتكب المجازرَ دون خوفٍ من الله أو من أي أحد، مُشيراً إلى أنَّ الدوافع الحقيقية لاغتيال الرئيس الشهيد الحمدي هي رفضُه التفريط بسيادة الوطن وعدم السماح للسعودية شق طريق «نجران الشرورة» بعدَ أن أرسلت مندوبها إليه في منتصف السبعينيات، مبيناً أن السعوديةَ دفعت الكثيرَ من عملائها إلى إعلان التمرد ضدّ الحمدي، ولجأت إلى الغشمي وأمثاله؛ لقتل الرئيس الشهيد والتآمر عليه في ذلك الغداء الأسود وارتكاب جريمة يندى لها الجبينُ، لافتاً إلى أنَّ المملكةَ بعد اغتيالها للحمدي شقّت الطريقَ «نجران الشرورة» والذي يبلغ 360 كيلو متراً داخل الأراضي اليمنية.

واستعرض رئيسُ تنظيم التصحيح دورَ الرئيس الحمدي قبيل استشهاده ونضاله لبناء اليمن الجديد، وإنجازاته المشهودة في تلك الفترة، وفي مقدمتها التعاونياتُ الأهلية على مستوى اليمن، داعياً القيادةَ السياسية ممثلةً بالرئيس مهدي المشّاط –رئيس المجلس السياسي الأعلى– إلى فتح التحقيق في جريمة قتل الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي وشقيقه، وفضح المتورطين والكشف عن المخفيين، كما طالب بإعادة النظر في وضع منتسبي الجيش والشرطة من أعضاء تنظيم التصحيح الشعبي.

رموزُ النظام السابق شاركوا في تنفيذ الجريمة

من جانبه، أكّد عصام علي قناف زهرة –عضو اللجنة العليا لتنظيم التصحيح– في كلمته عن أبناء المخفيين قسراً منذُ اغتيال الرئيس الشهيد الحمدي يوم 11 أكتوبر 1977م، وأنَّ الأيّام تلو الأيّام والسنين تلو السنين تمرُّ وما زال الألمُ والحزنُ موجوداً داخلَ القلوب بفقدان الشهيد الحمدي الذي لم يكن رحيله خسارةً على أهله فقط، بل كان خسارةً للوطن كلّه.

وأوضح زهرة أنه آن الأوان لكشف الحقيقة، متسائلاً: ألا يكفي 42 عاماً من المراوغة كُلّ ما جاء السؤال عمّن شارك ومولّ هذه الجريمة؛ من أجل أن يحاسَبَ المشاركون في اغتيال الحمدي وحلم الدولة؟ كما تساءل: ألا يكفي مرور 42 عاماً لأعرفَ مصيرَ والدي علي قناف زهرة الذي اختفى أثرُه في يوم وقوع الجريمة، ولا نعلم عنه شيئاً إلى اليوم؟.

وأضاف: «كنا نتفهّم في السابق تجاهلَ النظام لفتح التحقيق في اغتيال الرئيس الحمدي؛ لأن رموزَ النظام هم من شارك في تنفيذ هذه العملية»، منوّهاً إلى أنَّ السعودية ليست عدوًّا للرئيس الحمدي فقط، بل عدوٌّ واضحٌ للشعب اليمني بالكامل، داعياً إلى كسر الصمت تجاه التآمر السعودي على هذه البلد؛ خدمةً لأسيادهم تل أبيب وواشنطن، كاشفاً بأنَّ هناك دولاً كثيرة سكتت عن جريمة اغتيال الرئيس الشهيد الحمدي، ولم تتطرق إليه نهائياً آنذاك.

وطالب زهرة القيادةَ السياسية بجعل ملف جريمة اغتيال الرئيس الحمدي وملف المخفيين قسراً منذُ 42 عاماً في قائمة أولوياتها؛ من أجل تعرية النظام السعودي الذي كشف حقدَه وغلَّه على أبناء اليمن، وتسبب في مقتل الآلاف من النساء والأطفال والشيوخ وتدمير البلد، موضحاً أنَّ العدوانَ سيتوقف رغماً عن أنوفهم شاءوا أم أبوا.

الحمدي دفع حياتَه ثمناً لمشروع الوحدة ودولة النظام

إلى ذلك، أوضح أحمد العليي –منسق الجبهة الوطنية الجنوبية لمواجهة الغزو والاحتلال– أنَّ أيادي الغدر والخيانة امتدت في الـ11 أكتوبر 1977م؛ لتغتال الرئيس إبراهيم الحمدي وشقيقه عبدالله، مدفوعةً من قرن الشيطان الذي ما لبث أن يحيك المؤامرات والدسائس على هذا الوطن من ذلك الوقت وحتى اليوم.

ولفت العليي إلى أنَّ الرئيس الشهيد الحمدي كان رمزاً لمشروع دولة النظام والقانون والحرية والاستقلال، وقد دفع حياتَه؛ ثمناً لهذا المشروع العظيم ومشروع الوحدة الذي كان يوشك الإعلان عنه في الـ14 من أكتوبر من عدن وبجانبه الرئيس الشهيد سالم رُبَيِّع علي، مضيفاً أنَّ الجريمةَ مثّلت اغتيالاً لكلِّ معاني الحرية والاستقلال والتقدّم.

وبيّن منسقُ الجبهة الجنوبية أنَّ محطاتٍ مأساويةً كثيرةً في حياة الشعب اليمني كان لقرن الشيطان يدٌ فيها، فمن جريمة تنومة إلى جريمة اغتيال الرئيس الحمدي إلى جريمة الصالة الكبرى وغيرها من الجرائم والمجازر إلى جريمة اغتيال الرئيس الشهيد صالح الصمّاد، يظل القاتلُ واحداً.

وقال العليي: إن ما بين قتل الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي والشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي والرئيس الشهيد صالح الصمّاد والشهيد إبراهيم بدرالدين الحوثي، مساحات واسعة من الزمن مليئة بالدماء والأشلاء والبكاء وأنين الثُكالى، والتي يقف خلفها النظامُ السعودي، مُشيراً إلى أنَّ التاريخَ سيدوِّنُ أن عملية «نصرٌ من الله» قد كسرت قرنَ الشيطان وإلى الأبد.

السامعي:

إحياء الذكرى الأليمة لاستشهاد الرئيس الحمدي يؤكّد للعالم أنَّ الشعب اليمني يسيرون على نهجه

القهالي:

الدوافع الحقيقية لاغتيال الحمدي هي رفضُه التفريطَ بالسيادة وعدم سماحه للسعودية بشق طريق «نجران الشرورة»

زهرة:

ألا يكفي 42 عاماً من المراوغة للكشف عن حقيقة المشاركين في جريمة اغتيال الحمدي وحلم الدولة؟

العليي:

جريمة اغتيال الرئيس الشهيد الحمدي مثّلت اغتيالاً لكلِّ معاني الحرية والاستقلال والتقدّم

«البخيتي» يعلن وصول «قيادي كبير» تابع للمرتزق «طارق عفاش»

عائدون: السعودية تهين مليشياتها وهناك الآلاف منهم في سجونها
صنعاء تستقبل أكثر من 200 عائد في 3 أسابيع.. ومصادر تؤكّد عودة «4500» آخرين خلال الأشهر الماضية:

معسكرات العدوان تخرج عن الخدمة: «نزوح جماعي» متواصل لقيادات وعناصر المخدوعين من مختلف الجبهات

المسيرة : خاص

بالتوازي مع تصاعد الهزائم التي يتكبّدها تحالف العدوان في مختلف الجبهات والتي كان آخرها هزيمته الكبرى في عملية «نصر من الله» بمحور نجران، يتصاعد أيْضاً وبشكل لافت نشاطُ عودة قيادات وعناصر «المخدوعين» من صفوف العدوان إلى صَفِّ الوطن، حيث أعلنت صنعاءُ أنها استقبلت أكثرَ من مِئتي عائد، منذ أواخر سبتمبر المنصرم، فيما تؤكّد المصادر أن هناك أكثرَ من «4500» آخرين عادوا خلال الأشهر الماضية، في مؤشر مهم على حالة الانهيار المتصاعدة داخل صفوف العدوان، والتي كشفها العائدون أيْضاً في حديثهم عن أسباب عودتهم، حيث أكّدوا أولاً «سوء المعاملة» التي يتلقونها من قبل العدوّ (وبالذات في جبهات الحدود)، كما أكّدوا إجمالاً على أن الحالة التي تعيشُها قواتُ العدوان اليوم أوصلت كُلّ منتسبيها إلى قناعة بأن مصيرَهم سيكون إما الموتَ وإما الوقوعَ في الأسر، وأكّدوا أيْضاً انكشاف مبرّرات وشعارات العدوان، في وقت بات موقف قوات الجيش واللجان وسلطة المجلس السياسي الأعلى أكثر وضوحاً لكل المغرّر بهم، كموقف وطني وديني مشرّف، يجسّده الصمودُ والبطولات والانتصارات الميدانية المستحقة في الجبهات، كما يجسّده التعاملُ الأخلاقي الذي فتح بابَ «العفو العام»؛ ليمُدَّ يدَ الأُخوّة الوطنية لكل أولئك الذين تورطوا مع العدوّ، ويمنحهم فرصةً لمراجعة حساباتهم والعودة إلى صَفِّ الوطن الذي لم يجنوا من بيعه سوى الخسارة.

انسحاباتٌ جماعيةٌ من مختلف جبهات العدوان

خلال عشرين يوماً فقط، منذ بداية الثلث الأخير من شهر سبتمبر الفائت، أعلن عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، وعضو فريق المصالحة الوطنية، محمد البخيتي، أنه استقبل شخصياً، أكثرَ من 200 عائد، ضمنَهم الكثيرُ من قيادات المخدوعين الذين كانوا يقاتلون في صفوف العدوان في مختلف الجبهات، وبالذات في الجبهات الحدودية، لكن هذه ليست إحصائية نهائية، إذ يؤكّد البخيتي نفسُه، وتؤكّد مصادرُ مطلعة للصحيفة، أن هناك المئاتِ من العائدين الآخرين وصلوا إلى صنعاءَ خلال الفترة نفسها.

وأعلن البخيتي، أمس الجُمُعَة، عن «وصول قيادة عسكريّة كبيرة من قوات المرتزِق طارق عفاش إلى صنعاء -سيتم الكشفُ عن هُويته لاحقاً-، وستشكّل عودتُه لحُضن الوطن ضربةً قاصمةً لدول العدوان ومرتزِقتها»، وهو ما يعتبر تطوراً لافتاً في مسار انهيار قوات العدوان، فعودةُ القيادات الكبيرة يعني تفكّك الصفوف الأولى للعدوان، كما يعني انهيارَ جزءٍ كبير من القوات التابعة لهذه القيادات، وبالنظر إلى أهميّة «جبهة الساحل» فإن ما أعلنه البخيتي يشكل بالفعل انتكاسةً كبيرة لقوى العدوان.

كما أعلنت الأجهزة الأمنية، أمس أيْضاً، أنها استقبلت خلال الثلث الأول من أكتوبر الجاري 113 مخدوعاً عادوا من معسكرات العدوان السعودي الأمريكي، بينهم قيادات.

وكشفت مصادر مطلعة للصحيفة أن أكثرَ من «4500» فردٍ من عناصر وقيادات المخدوعين، عادوا خلال الأشهر القليلة الماضية إلى صَفِّ الوطن، وأن نصفَهم تقريباً عادوا خلال شهر سبتمبر الفائت، عقب عملية «نصر من الله».

هذا «النزوح» الجماعي المتواصل للمخدوعين وحجم ومستوى القيادات العائدة، يعتبر مؤشراً عسكريًّا واضحاً على أن صفوف العدوان تشهد حالةَ «انهيار» مستمرة في التوسع، وهو الأمر الذي يلتقي مع مؤشرات الهزائم الميدانية التي يتكبّدها العدوّ باستمرار في مختلف الجبهات، وتؤكّدُ كُلُّ هذا المؤشرات على أن قوات العدوان وبعد أكثرَ من قرابة خمس سنوات لم تحقّق خلالها أيَّ إنجاز، وصلت إلى النهاية «الطبيعية» الوحيدة لها، وهي التفكُّكُ والتبعثر، الأمر الذي يعني أن العدوَّ الآن لا يواجه قوةَ الردع اليمنية المتعاظمة فحسب، بل يواجه أيْضاً تداعياً مستمرًّا داخل صفوفه في الميدان، وهو ما يؤكّدُ على أن المعركة الميدانية مع العدوّ تتجه بشكل واضح نحوَ حسم الانتصار لقوات الجيش واللجان، وأن أي آمال للعدوان بتحقيق نصر ميداني باتت هباءً، خَاصَّةً وهو الذي لم يستطع أن يحقّق ذلك في ذروة قدرته على التحشيد.

شهاداتُ العائدين

يمكن قراءة الأسباب التي تدفع بالمخدوعين إلى العودة بشكل واضح من خلال مراقبة مسار المعركة، وكيف تعامل تحالف العدوان مع قواته المحلية التي دفع بها لخوض هذه المعركة، فهو بنى علاقته مع هذه القوات منذ البداية على أَسَاس «البيع والشراء»، جاعلاً منهم مرتزِقةً وعبيداً يقاتلون لأجل المال، وعلى هذا الأَسَاس مضى في إذلالهم وإهانتهم بشتى الطرق، بدءاً بزجهم في السجون السرية وممارسة انتهاكات بشعة بحقهم، ووُصُولاً إلى قصفهم بالطيران في الجبهات وحتى بعد وقوعهم أسرى، كما حصل في جريمة قصف سجن الأسرى في ذمار، وكما شاهدنا في عملية «نصر من الله».

وفي هذا السياق، ينقل البخيتي، عن العقيد ناجي صالح الصيادي، الذي كان مساعدَ قائد ما يسمى اللواء الأول قوات خَاصَّة التابع للعدوان في حرض، والذي عاد خلال الأيّام الماضية إلى صنعاء، أنه «نادم على وقوفه في صَفِّ دول العدوان التي تعملُ على تجويع الشعب لتستغل حاجتهم المادية»، مُضيفاً أنه «يعرف 2400 عنصر من المخدوعين يقبعون في سجون السعودية».

كما ينقل البخيتي عن العائد «رشاد مجاهد القوسي الجماعي» المنتسب لما يسمى «لواء التحرير» التابع للعدوان في البقع، أن كتيبةً كاملة من هذا اللواء انسحبت وفرّت من الميدان بعد هروب قائدها؛ «خوفاً من نقمة السعوديين».

وخلال استقباله لـ11 عنصراً من المخدوعين عادوا من جبهات الحدود، خلال الأيّام الماضية، قال البخيتي: إن العائدين كشفوا «معاناتهم؛ بسَبَبِ سوء معاملة قوات الشرطة العسكريّة السعوديّة لهم، حيث لا تكتفي بحرمانهم من حق العودة ومن زيارة أهلهم ومن متابعة وسائل الإعلام ومن حيازة التلفونات بل وتمنعهم من حق التجمع والحديث مع بعضهم، وهذا الحالُ أسوأ من حال المعتقلين في السجون».

وعقب استقباله لـ42 عائداً من منتسبي ما يسمى «اللواء الثالث عاصفة» المتواجد في منطقة الخوبة وراء الحدود، قبل أيام، أوضح البخيتي أيْضاً أن العائدين كشفوا تعرض الكثير من رفاقهم للاعتقال في السجون السعودية، وهو ما دفعهم للعودة.

شهادات العائدين تؤكّد أيْضاً أن التعامل الإنساني والأخلاقي من قبل سلطة المجلس السياسي الأعلى، كان دافعاً قوياً لاتخاذ قرار العودة، سواء من خلال فتح باب «العفو العام» أمامهم أو من خلال تسهيل عودتهم وتأمينهم، وقد كشف البخيتي خلال استقباله لعائدي الأيّام الماضية، أن عدداً منهم ينتمي للمناطق التي يسيطر عليها العدوان ومرتزِقته، وأن السلطات في صنعاء تعمل على حمايتهم وعدم كشفهم؛ لكي لا تتعرض أسرهم للأذى من قبل العدوان.

أسماءُ بعض العائدين

في ما يلي تنشُرُ صحيفةُ المسيرة أسماءَ بعضِ قيادات وعناصر المخدوعين الذين عادوا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، بحسب ما نشرها عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد البخيتي الذي قام باستقبالهم بشكل شخصي ضمن أكثر من 200 عائد استقبلهم خلال الفترة نفسها:

1- العقيد ناجي صالح الصيادي (مساعد قائد ما يسمى «اللواء الأول خَاصَّة» المتواجد في حرض)
2- النقيب عبدالله مرزاح النعماني (كان يعمل في عمليات الكتيبة الرابعة لما يسمى «اللواء الثالث عروبة» في الملاحيظ)
3- النقيب عَبدالله علي صالح ثعبان (كان في كتيبة الوحدة التابعة لما يسمى المنطقة الثالثة بمأرب)
4- النقيب عاطف محمد عاطف (عائد من جبهة الساحل)
5- النقيب مجاهد حزام (عائد من جبهة الساحل)
6- محمد عَبدالله الربيعي (كان مديراً لمكتب التسليح في ما يسمى «لواء الفتح» بمحور كتاف)
7- العقيد سعيد حيدر محمد القحم (ركن هندسة ما يسمى لواء الفاروق)
8- العقيد محمد عبدالله الشيبة، القفر (ركن فني لواء الفاروق)
9- العقيد أحمد أحمد مرشد غيلان (قائد المعسكر التدريبي في سقام كتاف والقائم بأعمال أركان لواء الفاروق سقام)
10- المساعد علي أحمد أحمد سمنان (لواء الفاروق)
11- حلمي نجيب أحمد علي المبارزي (نفس اللواء)
12- عبده علي سالم محسن الغليسي (نفس اللواء)
13- محمد أحمد سعيد علي (من منتسبي ما يسمى «اللواء ٢٢ مشاة» مربع الحزم -الجوف)
14- بليغ عبدالله عبدو قايد (نفس اللواء)
15- عمار مقبل عبدالله المجيدي (نفس اللواء)
16- عبدالله محمد نعمان المجيدي (نفس اللواء)
17- محمد سعيد أحمد مقبل (نفس اللواء)
18- محمد ناجي علي ثابت (نفس اللواء)
19- نجيب علي سعيد قاسم (نفس اللواء)
20- علي عبدالله ناجي البكاري (نفس اللواء)
21- عَبدالقوي عبدالله محمد حسن (نفس اللواء)
22- صدام عبدالله الشاكري (كان يعمل في استخبارات المرتزِق طارق عفاش)
23- رشاد مجاهد القوسي الجماعي (من منتسبي ما يسمى «لواء التحرير» المتواجد في البقع)
24- هم محمود محمد أحمد الوصابي (من اللواء نفسه)
25- إبراهيم ياسين أحمد علي الصبيحي (اللواء نفسه)
26- غالب أحمد محمد العبد (عائد من جبهة الحدود)
27- عبدالله محمد القمعري (من جبهة الحدود)
28- نعمان عبدالله الجراش (من جبهة الحدود)
29- عيبان قائد أحمد الزايدي
30 - محفوظ أحمد حسن الوصابي
31- لطف محمد عبدربه الوصابي

تفاصيلُ جمع وتأمين الأسرى خلال العملية:

المقاتلُ اليمنيُّ في عملية نصر من الله: من الواجب العسكري إلى المهمة الإنسانية

بعد انقطاعِ الخطِّ وإطباقِ الحصارِ على مرتزِقة الجيش السعودي داخل مناطق الاستدراج قبالة نجران، تحوّلت مهمةُ المجاهدين العسكرية إلى دور إنساني صَرْفٍ، يتعلَّقُ بتأمين مجاميع المستسلمين وتوفير الحماية اللازمة لهم من غارات طيران العدوان، ومن ثَمَّ البحث عن طُرُقٍ آمنةٍ؛ لنقلهم من المنطقة وإخراجهم إلى أماكنَ بعيدة عن ساحة المعارك، وهي مهمةٌ وصفها قادةٌ في الجيش واللجان الشعبيّة بالأصعب من المهمة العسكرية؛ لما تنطوي عليه من مخاطرَ جمةٍ، في مقدمتها غاراتُ الطيران المعادي الذي شرع في ملاحقتهم في كُلّ الشِّعاب والأودية والجبال، مستعيناً في البحث عنهم بالطيران الاستطلاعي.

المسيرة : يحيى الشامي

في البدء، رفض غالبيةُ المرتزِقة الاستسلامَ، متمسكين بأسلحتهم، متجاهلين دعواتِ المجاهدين لهم الاستسلام، أصرّت هذه الشريحةُ من المرتزِقة على التمسُّك بالسلاح رغم إدراكهم حجمَ الخيانة التي تعرضوا لها من قبل قيادتهم، سواء السعوديين أم اليمنيين والذين هربوا في اللحظات الأولى من بدء العملية دون إشعارهم بالخطر المحدِق، كانت معنوياتُ المرتزِقة حينَها قد هبطت إلى الحضيض وتيقن البقيةُ منهم أن المقاومةَ تضُرُّهم أكثرَ مما تنفعُهم، وأن الناجيَ منهم من القتل بنيران الجيش واللجان لن ينجوَ من غارات طيران أسياده السعوديين، ولن يجدَ في سور الحصار المضروب على جوانب المنطقة ثغرةً ينسلُّ منها وإن وَجَد فإلى أين؟!، حيثُ الآفاق مسدودة وليس في الفيافي إلّا السرابُ، والأرضُ لا ترحمُ التائهين فيها الجاهلين لدروبها ومناكبها، لم يمر من الوقت طويلٌ حتى انضمَّ الجميعُ إلى صفوف المستسلمين.

كان المشهدُ مهيباً ومليئاً بالمفارقات، بنادقُ وجعاب المخدوعين تتراكم فوق بعضها في عدة نقاط مخصصة لها، فيما أعلنت بنادقُ المجاهدين صمتَها؛ لترتفعَ أصواتُ حَمَلتِها بعبارات الترحيب: ارحبوا لوطنكم، ارحبوا إلى يمنكم (المشهد الشهير الذي عرضه الإعلامُ الحربي)، فيما دخل المخدوعون في نوبةٍ من الصدمة إثر عشرات الغارات التي لاحقتهم وتعاملت معهم كأهدافٍ، وعبّر بعضُهم عن امتنانهم للمجاهدين الذين سرعانَ ما بادروا في تنظيم عملية الخروج، باذلين أقصى جهودهم لحمايتهم وتأمينهم، في عملية نقل استمرت لأكثرَ من أسبوع، وهي أحد أسباب تأخُّر الإعلان عن العملية وفْقَ ما أشار إليه الناطقُ الرسمي لأنصار الله في مقابلة تلفزيونية.

وأمام جنون الطيران -الذي أوكلت إليه مهمةُ الدفاع بالنيابة عن مرتزِقة الجيش السعودي إثر انهيارهم- تضاعفت التحدياتُ التي واجهت مجاهدي الجيش واللجان، الغارات لا تتوقف، تضرب مجاميع الأسرى أينما وجدتهم، ما وضَعَ المجاهدين في سباق مع الوقت وتحَدِّي اجتياز المكان في المنطقة المحرّرة ٣٥٠كم2، وهي مساحةٌ واسعة تنعدم فيها الطرقاتُ التي حتى وإن وُجدت يصعُبُ إدخال السيارات إليها؛ لسببين.. الأول: تضاريس المنطقة شديدة الوعورة، والثاني: كثافة تحليق الطيران الحربي وتضاعف غاراته على كُلّ الأهداف المتحَرّكة والثابتة كالمعسكرات والمواقع التي أخلاها وخرج منها آلافُ المخدوعين، والعدد هو تحَدٍّ آخر لا يقلُّ عن تحديات البيئة الحربية وأجواء المعركة، التي يلمس المعاينُ لها والحاضرُ فيها كيف نجح المجاهدون في تحويل الظرف العسكري القاسي إلى لحظةٍ إنسانيةٍ مفعمةٍ بالمسؤولية وبالروح الجهادية، برزت تجلياتها في التعامل الأخلاقي الكبير مع الأسرى الذي بدا بعضٌ منه في مَشاهِدِ الإعلام الحربي المنشورة لعملية نصر من الله..

ولو كان بهم خصاصة:

لا يخفى أن استسلامَ الآلاف من منتسبي ثلاثة ألوية كان نتاجَ تظافُرِ عدة عوامل عسكرية من بينها الحصار، الماءُ والغذاءُ نفدا سريعاً بعد انقطاع خط الإمداد الوحيد من داخل نجران إليهم، والمفارقة هنا أن الجوعَ كان يعصفُ أيْضاً بعشرات المجاهدين الذين استمروا في عملياتهم دون استراحة بانتظار انتهاء مهمة أطال من عمرها عددُ الأسرى الكبير، وتمدُّدُ المهامِّ؛ لتتجاوزَ كثيراً حدودَ المعركة، ومع ذلك وَوسطَ جَوٍّ من العناء والتعب والعطش والجوع، تقاسم المجاهدون لقمةَ عيشهم الصغيرة المحمولة على حقائبهم وعلبة الماء مع من وجدوهم من الأسرى، بل إن البعض (وهي شهادةٌ أنقلُها من واقع تواجُدِي) جَادَ بما يملِكُ من الزاد للأسرى ولم يحتفظ لنفسه بشيء، وهي مواقفُ تركت أثراً بالغاً في نفوس الأسرى الذين ما تزال بنادقُ الكثير منهم محتفظةً بحرارتها بعد الرصاص المضروب!

من عمق آلامنا ينبثق الصمودُ ويُصنَعُ النصر

أحمد المطهر

بين الآونة والأُخرى تمرُّ علينا ذكرى مجزرة من عشرات المجازر التي ارتكبها تحالفُ دول العدوان بحَقّ أبناء الشعب اليمني الصابر الصامد، مجازرُ وحشيةٌ انتهكت فيها كُلُّ حقوق الإنسانية، وتمادى فيها العدوُّ في وحشيته التي أثبتت تجرده التام من المبادئ والقيم الأخلاقية والإنسانية والعسكرية.

وها هي ذكرى مجزرة الصالة الكبرى التي استهدف فيها العدوُّ السعودي صالةً للعزاء في العاصمة صنعاء تطِلُّ بكل ذكرياتها الموجعة وصورها المؤلمة.

رائحةُ الدماء والأجساد المتفحمة والقطع البشرية لعشرات الضحايا الذين تناثروا في زوايا المكان، تلك المجزرة المروعة لم تفاجأنا كشعبٍ وعى وعرف عدوَّه وعرف أساليبَه ومنهجيتَه وطرقَه القذرةَ؛ لذلك لن يكون مرور تلك الذكرى مروراً يُحْيي الوجعَ في قلوب أسر الضحايا فقط، ولن تمرَّ هذه الذكرى ونحن نذرف الدموعَ على الأطلال ونشعل الشموعَ فوق الخراب ونضع الوردَ على ما تبقى من الأجساد المدفونة في الركام، لن تمرَّ ونحن ندعو ونتضرع لأممهم المتحدة؛ لتأخذَ لنا بثأرنا وتوقف هذا التجبر والوحشية.

ذكرى هذه المجزرة وغيرها من المجازر أتت ونحن ماضون دونما توقفٍ لصنع سلامنا، ماضون في طريق حريتنا وخلاصنا، فنحنُ شعبٌ لا نحبِّذُ الوقوف عند آلامنا لنكتفيَ بكتابتها في دفتر ذكرياتنا؛ لنقرأها بين الحين والآخر، فكلُّ ما ازداد وجعنا وكَثُرَت آلامنا كبرت حمولتنا وسعينا للبحث عن دوائنا لاقتلاع سبب تلك الأوجاع من جذورها.

وها هو واقعنا يحكي للعالم أنه مع قدوم ذكرى مجزرة الصالة الكبرى أين أصبحنا ونحن نحيي تلك الذكريات الموجعة، وأين أصبح عدوُّنا وهي تُعرض عليه؛ لتذكره بما جنت يداه وتتوعده بالمزيد من التحَرّك لأخذ الثأر.

فنحن نقولها بصوت الحَقِّ العالي والدامغ للباطل: نحن هنا في كُلّ أرضٍ للمواجهة، نواجهكم بقوة الله وبعدالة القضية وثبات المنهجية انتصرنا وما زلنا ننتصر.

ها نحن نصنع من تلك الذكرى مشعلاً يضيء لنا دروبنا أثناء مضينا في طريق الثأر من عدونا؛ للتنكيل به ومع مرور ذكرى كُلِّ مجزرة نزداد همّةً وعزماً على المضي قدماً دونما تراجع، فنحن لن نسمحَ لها بأن تكون ذكريات تصيبنا بضعف أَو وهن، أَو ترجعنا إلى الخلف خطوةً واحدة.

صحيحٌ أننا نسترجعها في الذاكرة وقلوبُنا تتفجر حممًا، لكنها في وجه عدونا تفجّرت وقذفت نيرانها غضباً وسخطاً عليهم.

ذكرى مجزرة الصالة الكبرى في ذلك اليوم كانت بمثابة الصفعة القوية التي نبّهت البعضَ إلى أن الجميعَ في هذا الوطن مستهدفٌ ولا حرمةَ لدمه عندهم، فكانت النتيجةُ عكسيةٌ على العدوِّ، بالتلاحم والتكاتف والوقوف صفاً كالبنيان ضدَّه ولمواجهته.

فما أعظم أن تمرَّ هذه الذكرى ومسيراتنا تهدد العدوَّ كُلَّ ثانية، وتجعله في حالة استنفار دائم، وصواريخنا تنزل على رأسه كالعذاب الذي ينزل بغتةً من السماء، فتلك المجازرُ زادت فوق العزيمةِ عزائمَ وفوق الهمةِ هماً.

فلتفهم أيها العالمُ بأن اليمانيين لا يجيدون لغةَ الاستجداء ولا يفهمون معنى التوسل لغير الله تعالى، والعاقبة للمتقين.

قراءة في مشاهد عملية نصر من الله

صفاء فايع

ما زال الإعلامُ الحربي يبثُّ لنا حتى اليوم مشاهدَ جديدةً من أكبر عملية استدراج منذُ بدء العدوان على اليمن.. العمليةُ العسكرية «نصر من الله».

وبالطبع ليس بالغريب أبداً أن يصِفَ أحدُ مرتزِقة العدوان والنافخين في بوقه هذه العمليةَ بالفيلم الهوليدي، فعقليته المادّية التي تربّت على المعادلات الحسابية فقط، لن تستطيعَ أن تستوعب عمليات التأييد الإلهي لعباده المؤمنين الصادقين الذين يحملون في أعماق قلوبهم قضيةَ دينٍ ووطن، ولكنه لا يُلام أبداً في وصفه، فقد وقفَ المؤمنون أنفسُهم مشدوهين أمامَ شاشات التلفزة عندَ مشاهدة مقاطع وصفتها أنا بالملحمة التاريخية.

مشاهدُ تكاد تكون أقرب إلى الخيال منه إلى الصدق، إذَا نظرنا للأمر من زاوية المقارنة بين إمْكَانيات كلا الطرفين، فعن أيِّ مشهد يجب على الكاتب أن يكتبه، وعن أيِّ مقطع يجب على المحلل أن يحلله؟! وكلُّ ما تمَّ عرضه يقول جملة واحدة: (هو الله).

رأينا آلاف الأسرى كقطيع الأغنام يُساقون في طوابيرَ طويلةٍ وقد استسلموا استسلاماً مطلقاً لمصيرهم الذي يبدوا من قسمات وجوههم أنهم غيرُ خائفين منه، فمن المؤكّد أنهم قد سمعوا ولمسوا أخلاقَ الأنبياء في الأنصار.

فيتم تضميد جراحهم وإشباع بطونهم وكأنهم لم يكونوا قبلَ قليل يضربون على الطرف الذي أنقذهم النارَ بكلِّ حقد وكراهية في محاولة لإبادتهم (إبادة الأنصار) عن بكرة أبيهم، ومن أجل ماذا؟ لا يعرفون! بدون قضية أَو مبدأ تحَرّكوا إلى ساحات القتال؛ ليبيعوا أنفسهم بريالات قليلة.

رأينا عشراتِ المدرعات والآليات الحديثة قد انقلبت رأساً على عقب، وخرجت من الطريق المعبدة المرصوفة والمخصصة لسيرها إلى بطون الوادي وتحت التلال.. بحيثُ يبدو للمُشاهد أنها قد انطلقت كالصواريخ فراراً لتسابق الزمان والمكان والرياح؛ خوفاً من المصير الذي لم يكن منه مناصاً في الأخير.. وأُخرى تُساق كما حال سائقيها قبلَ وقت قصير في طوابير طويلة خاضعة ذليلة رغم كُلِّ ما تحمل من فخامة وكفاءة وإمْكَانيات قتالية، لكنها تستسلم أمام سلاح شخصي بسيط يرفعه مجاهدٌ واحدٌ فتقطع الطريقَ عن باقي الآليات لتمنعها من العبور.. ثم تُساق غنيمة مع أخواتها بالعشرات.

رأينا المئاتِ من جثث المرتزِقة والمخدوعين متفحمةً، بعضها جراءَ الغارات العنيفة التي شنَّها العدوانُ عليهم، وبعضها مقطعة الأوصال في صورة شنيعة جِدًّا توضح نهاية كُلِّ خائن وعميل، ورأينا كيف يقوم المجاهدون بتضميد الجرحى وطمأنتهم أنهم في أمان.

رأينا مئات الأسلحة الشخصية التي تمَّ تسليمها من الأسرى، أَو تم اغتنامها من ساحة المعركة، رصفت بها مساحة واسعة من الأرض وكأنما تمَّ تعبيد الطريق بالسلاح لكثرة عددها.

رأينا مخازنَ للأسلحة فيها آلاف الذخائر والأسلحة تسقط في يد الأنصار بكميات كبيرة سجلها مصورو الإعلام الحربي وهم في غاية التعجب والاستغراب ممن يملك كُلَّ هذه الأسلحة واستسلم أمامَ من لا يملك إلا سلاحَه الشخصي.

رأينا المساحةَ الكبيرة التي تمَّ تطهيرها من قبل الجيش اليمني والتي كانت مساحتها 350 كم2، حتى وصل الأنصار إلى ما بعد أطراف مناطق العدوان.

رأينا ألفي أسير ولم يحدث بحرب أن يصلَ عددُ الأسرى بالآلاف إلا في الحرب العالمية الثانية، فقتل 500 منهم، 200 بطيران العدوان الذي وصلت عدد غاراته على مرتزِقته 350 غارة جوية.

رأينا وزيرَ الدفاع يشارك في العملية ويزور المرابطين ويفحص الآليات ونحن كما نعلم أنَّ أكبرَ ضابط في أية معركة، عمله أن يصدر الأوامر ويقوم بدفع الجنود للساحات، ويحافظ هو على رأسه، فما بالكم بوزير دفاع يتحَرّك في ساحة المعركة رغم تكثيف الطلعات الجوية سواءً الراصدة أَو المنفذة للضرب بعدَ أن جُنَّت من نجاح عملية الأنصار وانكسار مرتزِقتها واستسلامهم.

رأينا الريالَ السعودي الذي تم دفعه للمرتزِقة؛ ليبيعوا به أنفسهم ودينهم ووطنهم من أجله، رأيناه يُحرَق بنفس الأداة التي أحرقت آلياتهم ومدرعاتهم من قبلُ وفي هذه المعركة نفسها.. هذه الأداة التي مثّلت عصا موسى وجعلت فخر الصناعات القتالية والتي كان آخرها الكندية رماداً تذروه الرياح.

رأينا العالم يقف مذهولاً أمام قوة وشجاعة المقاتل اليمني، وأمام مشاهد هذه العملية، حيثُ تم بث وتداول المقاطع في عدد من القنوات، منها القنوات العربية وكذلك القناة الكورية.. ورأينا السعودية تقف خرساء لا تستطيع أن تنفيَ ولا أن تؤكّد.. فقد انكشف الغطاءُ التي طالما تستخدمه لنفي أية عملية يمنية ضدّها بوضع شماعة إيران، وذلك عندما تكلّم الجنود السعوديون من هم ولماذا أتوا وكيف تمَّ التعامل معهم، وكما صرّحت أسماء وشعارات القوات العسكرية السعودية المكتوبة فوقَ أبواب ومؤخرات الآليات والطقوم.. ثم يقوم الأنصارُ بترقيمها وكأنها أغنامٌ للعيد وتنتظر ذبحها.

100 كاميرا للإعلام الحربي رصدت العمليةَ التي لو جنحت السعودية للسلم وردّت التحية التي بادر بها الرئيس المشّاط قبلَ أيام من إظهار العملية أَو ردتها بمثلها أَو بأحسنَ منها لما تمَّ عرضها.

أخيراً، عمليةُ «نصر من الله» التي حدثت في ساحة الانتصارات منذُ أيام الحروب الست (وادي آل أبو جبارة) لا يمكن وصفها إلا بزلزلة إلهية أَو ملحمة تاريخية أعلنت اليمنُ من خلالها قوتَها التي طالما استهان بها الأعداءُ، وأعلنت السعودية بها انتحارها المؤكّد والموثوق.

العبدُ يُضرَبُ بالعصا والحرُّ تكفيه الإشارة

لطيفة العزي

مبادرة المجلس السياسي الأعلى كانت إشارةً للمملكة السعودية ليتحقّقَ لها الأمنُ والأمان، ويسلم اقتصادها عوضاً عن سياسة أمريكا التي تقود المملكةَ إلى قعر بئر مظلم ليس له نهاية..

تلك المبادرة السلمية التي جاءت على مبدأ السلام ستكون في صالح الأمَّة العربية التي تخوض اليوم حرباً موجعة بالوكالة، تدور رحاها فيما بينها ونسيت من هو العدوّ الذي وجبت مواجهته..

لم يعرفوا قيمةَ تلك الإشارة بل على العكس تماماً! فقد زادت خروقاتهم وازداد تلاعبُهم وكثرة غاراتهم.. لم يعوا ما قدِّم لهم من سلام على صحن من ذهب ورفضوه على الرغم من أن غيرهم وجدها لهم فرصة عظيمة؛ للحفاظ على ما تبقى من ماء وجوههم؛ ولاستقرار المملكة وتخلصها من هذا الكابوس الذي أدخلت نفسها فيه.

قامت الحجةُ اليوم على عدوانهم، وتبين للعالم مدى حَقّارتهم ومدى هم دعاة حرب لا دعاة سلم، فقد تبين زيفُ الملوك أمامَ شعبهم وكيف يقودون المملكةَ إلى الهاوية؛ خدمةً لأعداء الأمَّة.. يقودها ملوكها نحو الهلاك، نحو الظلام ونحو التدهور الاقتصادي.. فاستمرارُ الحرب مع الشعب اليمني الذي كثرت آهاته وأوجاعه من ذلك العدوان الهمجي أثبت للعالم أجمع أنَّ اليمنَ الحرَّ أهلٌ للسلام من موقع القوي المقتدر، وأثبتوا للعالم مدى عدوانيتهم.. فمبادرةُ السلام كشفت للعالم الحقيقة كاملة.

فبعدَ أن أكرمهم الشعبُ اليمنيُّ بتلك المبادرة، ردّت دولُ تحالف العدوان بزيادة ضجيج غاراتها وتكثّف عدوانها وكأنها ترمي بنفسها للانتحار واثقة بوعود الشيطان، وما وعوده إلّا غرور.

تطاولت أياديهم في العبث وزادت حربهم باحتجاز 11 سفينةَ نفطٍ ليقتلوا ببطء آلافَ المرضى والأطفال والنساء في المستشفيات.. غير مكترثين ولو مات الشعب اليمني بأكمله!!

سعد الأغلبُ بتلك المبادرة، ولكنَّ ملوك الخليج لم يرحبوا بها؛ لأنَّ أمريكا لم تأذن للسعودية بالموافقة على تلك المبادرة؛ ولأن السلام سينهي دورها في حلب السعودية أكثر فأكثر..

فيا أيها المجلسُ السياسي ويا قائدَ الثورة: اضربوا العبدَ بالعصا؛ كي يفهم هؤلاء بأنهم ليسوا دعاةً للسلام وليسوا أحراراً، ولم يفهموا تلك المبادرة التي قدِّمت لهم.. فهم ليسوا أهلاً لسلام الأحرار.. والعصا هي اللغة الوحيدة التي يفهمها هؤلاء..

ماذا بعد المُبادرة.. السّلام أم أشدُّ الإيلام؟!

زينب إبراهيم الديلمي

في ليلة ذكرى ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر لميلادها الخامس، أصدر رئيسُ المجلس السياسي الأعلى مهدي المشّاط مبادرةً اشتملت على أَسَاس طريق السّلام، ورُفعت أيدي الطيران المسيّر والقوّة الصاروخيّة عن الضربات، وجنحت للسّلم لعلّ وعسى يردّ الخصومُ بتحيةٍ أحسن منها، ولتكن هذه المبادرة الأخيرة إتمام الحُجّة عليهم.

ليست أولى المبادرات ولا أولى الحُجج التي قدّمناها للعدوان، فكثيرٌ من المبادرات والحُجج المُتممة التي وُضعت على طاولة السّلم قد مزّقتها قوى الارتزاق، واستمرُّ سياط عراقيلها تلسع مبادرات السّلام التي لم تتلقَّ جواباً شافياً (استمرار المجازر وَاشتداد الحصار وإغلاق مطار صنعاء، منع دخول النّفط واستمرار احتجازها يهدد حياة ٣٠ مليون يمني حسب تقرير وزارة النّفط، وتوقّف المرافق الصحيّة وموت آلاف المرضى لانعدام المشتقات النفطيّة)..

كانت هذه رد تحيّة الخصوم على المبادرة المُقدمة من الرئيس المشّاط، ونكثوا العهدَ -كما نكثوا العهود الماضيّة- وكانوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون! وقس على هذا أنّ العدوان لا زال يتجّه في خيار الحلب، وفقدانه للرهان الأمريكي وانهيار اقتصاده واستمرار تبذيره في فتح صنبور الأموال للأمريكي وحلبها بشكل عميق، ولم يتدبّر في الأمر أنَّ خيارَ الحلب هو انزلاقه على شفا حفرة من الهزيمة والفشل.

تقول أساطيرُ السعوديّة إنها تبحث عن مخرج؛ لإنهاء الحرب في اليمن -بعدَ ما تغيّرت معادلةُ الموازين في ضربات أرامكو وعملية «نصرٌ من الله» الكبرى- ولم تلتفت هي وحليفتها الإمارات جيداً إلى اغتنام فرصة المبادرة المطروحة على سكّة المفاوضات وتحذيرات قائد الثورة التي يُكرّرها في كثيرٍ من خطاباته، وأخطأت في خياراتها كثيراً أن تركب عربة حمار جحا.. ولم توقف قطار عدوانها وحصارها على اليمن.

على هذه القوى المتأمركة أن تلتفت جيّدًا إلى محور المبادرة التي بسطت يدها للسّلم، وأن تكُف يدَ الخناق على سفن النّفط، وأن تسمح لها بالعبور في طريق إنقاذ حياة المرضى.. ما لم فإن إيلامَ الضربات ستتوسع رقعتها، وسيتوسع القاع العميق لمثواهم الأخير وتابوتهم الكبير، لتعد العُدة في ابتلاعهم من الوجود، وستعلق هذه الجُملة الشعبيّة في أذهان العالم: (هذه اليمن مش هيه باب حوي).

بقايا الصفحة الأخيرة

«نصرٌ من الله» لكرامة الإنسان

كانت نصراً مبيناً للكرامة الإنسانية. وأي إنسان يستطيع أن يُعمِلَ خيالَه ليرى ما كان سيحدُثُ لو أن العدوانَ ومرتزِقته هم الذين انتصروا وأن تلك الحشود الكبيرة من الأسرى هم من الجيش واللجان!

نحن أمام جبهتَين متقاتلتين في مجال الأَخْلَاق، وقد علّمنا القرآن الكريم أن كلاً يعمَلُ على شاكلته.

كيف أصبح اليمن لاعباً دولياً؟

الإقليمية والدولية، ومن علامات ذلك هو لجوءُ روسيا إلى تقديم ورقة تتعلق بأمن المنطقة وتسليمها لدول المنطقة ومنها اليمن ممثلةً بالمجلس السياسي الأعلى.

وكما عُدنا في البداية إلى لحظة إعلان العدوان على اليمن وكيف أن ذلك لم يؤثر على الأسواق والاقتصاد الدولي، لنقف اليوم عند اللحظة الراهنة، ففي ظل الحديث عن مساعي التهدئة في المنطقة برمتها تارةً وعن توجّهات للتصعيد الشامل في منطقة الشرق الأوسط سنجدُ أن كُلّ تلك المساعي وكل تلك التوجّهات لا يمكن قراءتُها دون المرور باليمن ودون طرح أسئلة عن موقف اليمن من كُلّ ما يجري وسطَ قناعة تامة أن اليمن بات لاعباً رئيسياً لا يمكن بدونه تحقيقُ السلام في المنطقة ولا يمكنُ استبعادُهُ من التأثير في حالة التصعيد.

صحيحٌ أن اليمنَ لم يتجاوز بعدُ محنةَ العدوان وما خلّفه من دمار ومأساةٍ إنسانية إلا أنه استطاع في وقت مبكر أن يستعيدَ موقعَه في الخريطة الإقليمية والدولية بعدَ ما ظل لعقود مجرّدَ حديقة خلفية يتحكّمُ بها النظامُ السعودي كوكيل للمشروع الأمريكي.

مفاوضاتُ العالم مع الدولة اليمنية على ضوء مبادرة الرئيس اليمني

لصالح اليمن ووحدته واستقلاله في أية لحظة وأية وقت، وضد أية دولة في العالم، بعد أن أرغم تحالفاً يضمُّ أغنى دول العالم على الركوع والعودة لطاولة المفاوضات لإنهاء الحرب.

هذه أهم ثلاثة رسائل حملها حوارُ الغُماري، وفي جُعبة هذا الحوار ما لا يمكن الحديثُ عنه في مقالة، وسوف ندعه؛ ليظهر نفسه على الميدان، حتى لا نتورط في كشف تكتيك الجيش اليمني أَو السياسي اليمني، ولكنه وكما ذكرت في البداية حوار جديد ولغة جديدة وصحيفة جديدة، بما يعني أنَّ المرحلةَ مرحلةٌ جديدةٌ، وهي أنَّ هذه المفاوضاتِ اعترافٌ من العالم كلِّه باليمن الجديد وبدولته الجديدة ومؤسّساته الجديدة وجيشه الجديد، بما يعني نجاحَ سياسيي وعسكريّي أنصار الله في استخراج اعتراف دولي بدولة ورئيس وجيش اليمن، بعدَ أن بقيَ العالمُ خمسة أعوام يتعاملُ معهم كمِليشيات..

العدوان يحفر مقابرَ مرتزقته

حكيم محمد

يواصلُ أبناءُ الجيش واللجان الشعبيّة المرابطون في جبهة الساحل الغربي للدفاع عن الوطن أمامَ مرتزِقة العدوان وقواته، الالتزامَ بوقف إطلاق النار الذي تمَّ الاتّفاق عليه قبلَ أقلّ من عام في العاصمة السويدية ستوكهولم، ضمن مباحثات السلام الرامية إلى وقف العدوان، على رغم استمرار الطرف المعادي في تنفيذ الخروقات وقصف المدنيين في قرى ومديريات الساحل ومدينة الحديدة وغيرها من محافظات اليمن.

ومنذُ إطلاق الرئيس المشير مهدي المشّاط مبادرةَ وقف إطلاق الصواريخ والطائرات اليمنية على المنشآت العسكرية والاقتصادية داخلَ المملكة، ارتكب العدوانُ ومرتزِقته مئاتِ الخروقات بشكلٍ يومي وغير منقطع، على المدنيين في المحافظة الساحلية الأكثر فقراً وتضرراً من العدوان.

خروقاتُ العدوان ومرتزِقته تمثّلت في الغارات الجوية المتواصلة لطائراته وقذائف المدفعية التي استهدفت منازلَ وممتلكاتِ المواطنين في مدينة الحديدة وضواحيها الجنوبية، بالإضافة إلى التمشيط المتواصل لقوى العدوان بالمدفعية والعيارات النارية المتوسطة والخفيفة على مناطقَ متفرقةٍ في المدينة والقرى القريبة من أماكن تمركز تلك القوات، التي تحاول جرافاتُها العسكرية استحداثَ نقاطٍ وتحصيناتٍ عسكريةٍ للمرتزِقة بين وقتٍ وآخرَ.

واستهدف العدوُّ بكلِّ وحشية منازلَ المواطنين في الجبلية وبيت الفقيه وحيس والتحيتا، بمختلف الأسلحة ودون أدنى التزام باتّفاق السويد، كما واصل محاصرتَه للأهالي في مديرية الدريهمي منذُ أكثر من عام ونصف عام.

وفي الدريهمي أَيْضاً، استهدف العدوُّ بغاراته ومدفعيته منازلَ المواطنين وأحرق ممتلكاتِ الكثير منهم، ومنع وصول المساعدات الطارئة لهم، في الوقت الذي تزداد فيه نسبةُ المجاعة وموت حديثي الولادة واعتماد أهالي المديرية على أوراق الشجر كمصدرٍ للغذاء.

مؤسفٌ ما تتعرض له الدريهمي، من حصارٍ وقتل وتدمير متعمَّدٍ في ظل صمت المجتمع الدولي وتجاهل المنظمات التي بات دورُها مشبوهاً وهي ترى تلك الصورَ القادمة من المديرية المنكوبة وتستمر في غضِّ الطرف عنها.

ما يعانيه أبناءُ الدريهمي هو عدوانٌ لم يشهدْ له التاريخُ الحديث مثيلا في ظُلمه وهمجيته، وليس لهم ذنب سوى أنهم أبوا الخنوعَ والارتهان لأطماع العدوان ورفضوا تمريرَ مشروعه بصمودهم وثباتهم وحفاظهم على هُويتهم.

ورغم كُلِّ تلك المعاناة التي تزيد من حدتها ممارساتُ العدوّ ومرتزِقته في الساحل، وإلى جانب كُلِّ تلك الانتهاكات واستمراريتها، ما زال الجيشُ اليمني واللجان الشعبيّة يلتزمون بوقف إطلاق النار إلا في حالات نادرة، كمواجهة هجمة للعدو أَو صد زحف لمرتزِقته، رغم القدرات والإمْكَانيات المتطورة التي باتت القواتُ المسلحة تمتلكها وأثبتت فاعليتها في أكثر من جبهة، وأكثر من معركة، وآخرُها عملية محور نجران.

إن القواتِ اليمنية على درجة عالية من الاستعداد لكبح أيَّة حركة استفزازية يقوم بها العدوُّ في أي وقت، ولقطع اليد التي ستظل تتمادى في ارتكاب انتهاكاتها بحَقِّ الشعب وأبناء الحديدة، كواجبٍ وطني في الدفاع عن الوطن أرضاً وإنساناً، وحمايةً أراضيه وحرية أبنائه واستقلالية قراره، وهذا ما يؤكّده كُلُّ أبناء الجيش واللجان.

1661 يوماً من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

غيمة

إذا غـامـرتَ في شرفٍ مـرومِ
فـلا تقنعْ بما دونَ النجومِ
فطعمُ المـوتِ في أمـرٍ صغيرٍ
كطعمِ المـوتِ في أمـرٍ عظيمِ
يـرى الجبناءُ أن العَجزَ عقلٌ
وتلك خديعةُ الطبعِ اللئيمِ
وكُـلُّ شجاعةٍ في المـرءِ تُغني
ولا مثلَ الشجاعةِ في الحكيمِ
وكـم مـن عـائبٍ قـولاً صحيحاً
وآفـتُـه مـن الـفـهـمِ السقيمِ
ولـكـن تـؤخَـذُ الآذانُ منه
عـلى قـدرِ الـقـرائـحِ والعلومِ

من روائع الشاعر أبو الطيب المتنبي

ك	ل	م	ا	ت	م	ق	ا	ط	ع	ة				

أُفقياً :

1. محـاضرة بعنـوان (الـــ...) للشـهيد القائـد حسـين بدرالدين الحوثي رضوانُ اللـه عليه بتاريخ 2002/8/4م.
2. حقـب زمنيـة طويلة – عمل وظائفـيّ حيـويّ تقوم به غُـدّة أو خليَّة حيّة فتخرج سـائلاً خاصًّا له دور وظائفيّ معين.
3. ثلثا باب – حب – عمل منكر – أدب (مبعثرة).
4. لا يسـمع ولا يتكلـم – باطن الشيء – رؤيا – حقي.
5. تأكل من كُـلّ الثمرات – ثار – يقوم بمنع سفك الدماء.
6. أنيـاب الفيـل – عكسـها الضعف.
7. أكـبر صحراء رملية في العالم – للنفي.
8. أكـبر أصنام قريـش حطمه الرسـول الأعظـم صـلى اللـه عليه وعلى آله وسـلم في فتح مكة (م) – قارورة – عقاب أو نازلة.
9. ثلثا عهـد – لباس مخصص – مـا تصـل به بين شـيئين – نمل (مبعثرة).
10. مـن الأسـماء الحسـنى – عاصمة بولندا.
11. يهـز بقـوة – رأس وأعـلى الشيء (م) – من الأسماء الحسنى.
12. فيـه فكاهـة ودعابـة (م) – يشـعر بالأمـان – عمـل إبداعي خلّاق.
13. سراديب – اسـم علم مؤنث – يجري في العروق.
14. شـخصية تراثيـة خياليـة يمنيـة مـات بطلها في صنـدوق – عقل.

عَـمُـودياً:

1. أفعى – صوت الجن أو الرياح ليلاً.
2. أَن يُوقَّـعَ عـلى الجاني مثلُ ما جَنَى – صندوق صغير من الورق – جمع روضة.
3. للتخيـير – صومعـة وفنار – ثوابنا.
4. يغطي جلـد الثعلب – منع – سقط وتعثر – خزن في الذاكرة (م).
5. زيف وخـداع – الذبيحة التي تُذْبح من المولود – متشابهان.
6. متشـابهان – فعـل مـاضي ناسخ – تصغير لقمه (م).
7. سيجارة تبغ – أحاديث (م).
8. شـمبانزي – الإصبع الصغير في اليد – ذو أهميّة.
9. نصـف راتـب – مـن أركان الإسلام – عائلة – صوت الألم.
10. مـن أسـماء صنعـاء – للتعريف – مخيف ومفزع.
11. ثلثـا نـار – مثنـى ميـل – مغالق ومحابس.
12. يقلـع عـن الذنـب – عكس باطـل – جزيـرة يمنيـة في البحـر الأحمر.
13. مسمى للمقاطع والفلاشات القصـيرة مـن الكلمـات الخَاصَّـة بالسيد القائد.
14. مـشروع إنشـائها على مياه البحر الأحمر تربط القارة الآسيوية بالإفريقيـة عند بـاب المندب لخدمة المخطط الصهيوني.

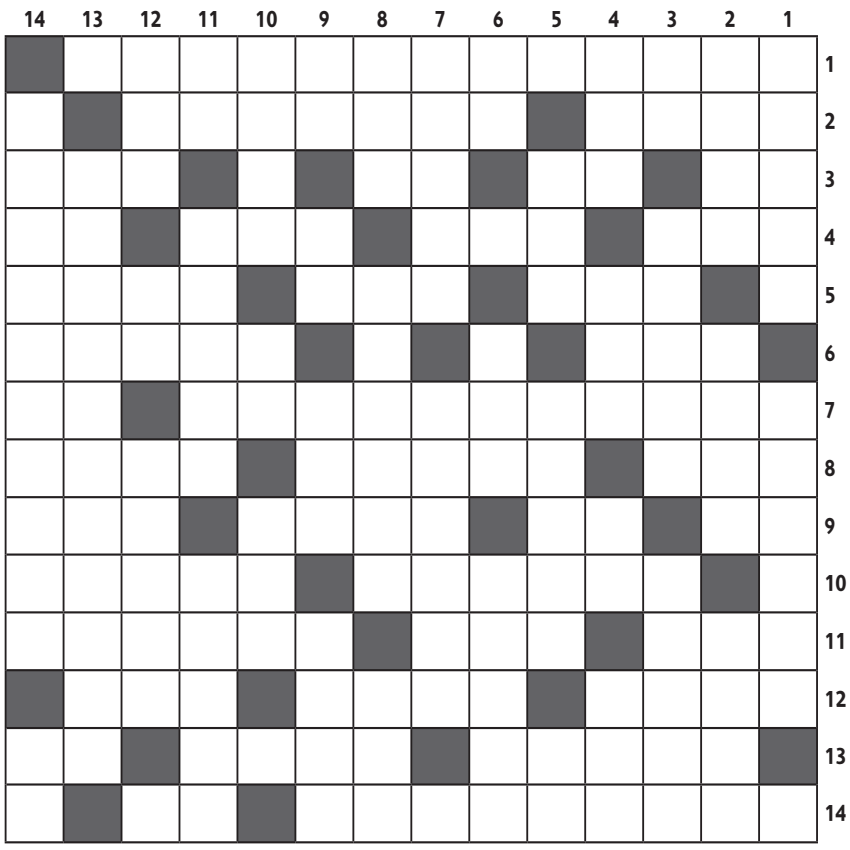

حل العدد السابق

ر	ي	ئـ	ز		هـ	د	ل	ل	ا	ة	ف	ا	خ	م
م	ت		د	ن	د	ي	ل		د	م	و	ع		
ا	م	ا		هـ	ي	م	س	ي	ر	ي		ش		ص
د	ا	ل	ي	م	ا	ن	و	ر	ا	هـ			ر	ي
	ى	م	ا	س	ت	ي		ب	ا	ت	ك	ن		ة
ا		ن	ي	م		ت	ن	ا	ث		ن		ل	ا
ي	د	ي	م		ت	ن	ا	ن	ك	ا	ر	ي	ا	ل
ا	ن		ب	ا	ر			ب	ا	ر		د	و	ل
ل	ا		ح		ن	ا	و	ل	ل	هـ	ب		ا	ل
ص	ف	ق		ق	ل	ا	ق	ل		ل	ي	د		هـ
م	ر		ت	ر	ف			هـ	ي	ع	م	ج		
د	ن	ق	ش	ط		م	ق		ت	و	ت		خ	
	ج		ر	ب	ع	م		ا	ل	م	ن	ج	ل	
ص		م	ي	هـ	ن		د	ن			ع	ر	ي	
ب	ي	ب	د		ب	ا	ر	ت	ل	ا		ف	ج	

كلمةُ السر

اشـطُبِ الكلمـاتِ أسـفلَ الموضحـةَ بين القوسـين أُفقياً ورأسـياً وقُطْريـاً؛ لتحصُـلَ في النهايةِ على كلمة السر المكوَّنة مِـنْ 14 حرفـاً :»لجـأت إليـه قـوى العدوان نتيجـةً للهزيمة النفسـية والأخلاقيـة بعـد الهزائم الميدانية».

(عـدوان متخبـط – هزائـم – نـصر مـن اللـه – الميـدان – جبهـات – اقتصـاد – أمريـكا – بني سـعود – حدود – سلاح – ولّاعـة – تداعيـات – دعم – حجز – كسر – طن)

حل العدد السابق المشتقات النفطية

ن	ا	و	ل	هـ	ج	د	ا	ح	ع
ص	ص	ا	ل	ب	ز	ل	ع	د	ك
ت	ر	ر	هـ	ا	م	ا	و	م	س
ا	د	ا	م	ي	ع	ا	ئـ	ب	ر
ق	ت	ا	د	ن	ن	ة	ن	م	ج
ت	ح	ا	ع	م	ا	ي	ر	س	ي
ص	ن	د	ت	ي	س	ل	ل	م	ح
ا	ة	خ	و	ع	ا	ا	ل	ج	ط
د	ب	ح	و	د	ح	ت	ز	هـ	ن
ط	ر	د	ا	ك	ي	ر	م	ا	ب

مفتاحُ القلعة

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سبعة أحرف في العمود المظلل – قـم بتعبئـة المربعات بمـرادف الكلمات الموضحة في الأسـفل بشكل أفقي.

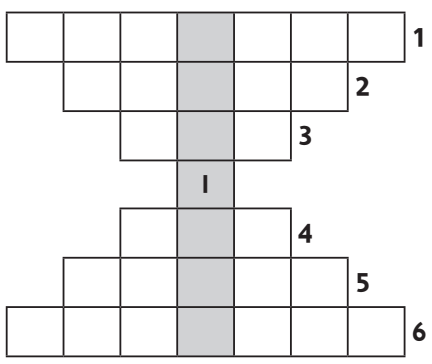

أسئلة المفتاح

المفتـاح:- يتحقّق لمن تـولى اللهَ وناصرهُ.
1. مصطلح يعبر عـن حركة فكرية وثقافية وفلسفية وعلمية وتاريخية تدافع عن العقلانية والمنطق.
2. الجرائد.
3. العُلُوُّ والمكان العالي.
4. راية.
5. سـلاح بدائي يُستخدم لرمي الحجر(قوس).
6. مجموعـة مـن المعـارف والخبرات والقدرات الشخصية.

حل العدد السابق

ا	ل	م	ا	ز	و	ت	1
	ا	ض	ل	ا	ت		
	ل	ر	ك				
			و				
	م	ق	ا				
	ا	ب	ر	و	ا	د	
ا	ل	م	ث	ا	ل	ب	6

الكوارث

حروفٌ وأرقام

أدخِـــلْ مرادفَ الكلماتِ في الجدولِ لتحصُلَ على: اسـم الشـاعر كاتب كلمات الزامل»رجال العز» أداء المنشـدين / حسـين الطير وقاسـم الفرح.

حل العدد السابق الشاعر أحمد المؤيد

10+8+2+6= منافسـة رياضيـة في السرعة.
9+13+1= غزال بري.
5+12+7= يغطي جلد الدُّب.
10+3+6= تقـام فيـه التبـادلات التجارية.
9+11+4 12+= عُملة اليمن.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إصابةُ عدد من الفلسطينيين جراء قمع الاحتلال مظاهراتٍ مناهضةً للاحتلال

المسيرة : متابعات

تواصلت الاعتداءاتُ الصهيونية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، أمس الجمعة، حيث أصيب عددٌ من الشبان خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرات في الضفة الغربية وغزة، كما أقدمت بحريةُ الاحتلال على استهداف الصيادين في بحر غزة، مع استمرار حملة الاعتقالات في الضفة الغربية.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا: إن عدداً من الفلسطينيين أصيبوا بحالات اختناق جرّاء قمع قوات الاحتلال مظاهرة قرية كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 16عاماً شرق قلقيلية بالضفة الغربية.

وذكرت الوكالة، أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام تجاه المشاركين في المظاهرة، ما أَدَّى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وأشارت الوكالة، إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة سطح مرحبا بمدينة البيرة بالضفة الغربية وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أَدَّى إلى إصابة عدد من الشبان بحالات اختناق.

وأوضحت الوكالة، إلى أن قوات الاحتلال داهمت مقر الإدارة العامة لمؤسّسة لجان العمل الصحي في المنطقة بعد تحطيم أبوابه الخارجية وقامت بتخريب محتوياته.

وتشهد المدن الفلسطينية في الضفة الغربية مظاهراتٍ مستمرةً ضد الاحتلال وباتت تشكّل جزءاً من الحياة العامة في القرية التي التهم جدار الفصل العنصري والاستيطان أراضيها.

إلى ذلك، أصيب شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الصهيوني جنوب غرب مدينة جنين بالضفة الغربية.

وقالت وكالة وفا: إن قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز برطعة جنوب غرب جنين أطلقت الرصاص الحي على الشاب، ما أَدَّى لإصابته.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً فلسطينياً في مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وأشارت الوكالة، إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت حي الإرسال في مدينة رام الله واعتقلت شاباً فلسطينياً.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، أمس، 10 فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وفي قطاع غزة، شارك عشراتُ الآلاف من الفلسطينيين في الجمعة الثامنة والسبعين من مسيرات العودة وكسر الحصار تحت عنوان (أطفالنا الشهداء).

وشدد المشاركون في المسيرات، على استمرارهم في المسيرات حتى تحقيق أهدافها بإنهاء الحصار الصهيوني الجائر للقطاع وحماية حق اللاجئين الفلسطينين بالعودة إلى ديارهم.

ووصل عددُ الضحايا الفلسطينيين جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرات العودة وكسر الحصار منذ الثلاثين من مارس 2018 إلى 313 شهيداً، إضافة إلى إصابة أكثر من 30 ألفاً بجروح مختلفة وحالات اختناق بالغاز.

من جهة أُخرى جددت بحرية الاحتلال الصهيوني استهداف الصيادين الفلسطينين في البحر قبالة قطاع غزة المحاصر بنيران أسلحتها الرشاشة.

وذكرت وكالة معاً الإخبارية، أن بحريةَ الاحتلال أطلقت النارَ باتّجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في البحر قبالة بيت لاهيا شمال القطاع.

وتتعمَّدُ قواتُ الاحتلال استهدافَ الصيادين في بحر غزة بإطلاق النار عليهم وملاحقتهم والاستيلاء على مراكبهم؛ لمنعهم من مزاولة مهنة الصيد التي تعد مصدرَ رزقهم الوحيد في ظل الحصار الجائر الذي تفرضه على القطاع.

إيران: تم استهداف الناقلة مرتين خلال نصف ساعة
تعرُّضُ ناقلة نفط إيرانية للاعتداء بالقرب من ميناء جدة السعودي

المسيرة : متابعات

تعرّضت ناقلةُ نفط إيرانية تابعةٌ لشركة ناقلات النفط الوطنية، أمس الجمعة، لانفجار أصاب هيكلَ الناقلة على بُعد 60 ميلاً من ميناء جدة السعودي.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية ارنا، أن الخزانَين الرئيسيين للناقلة تعرضا لأضرار جراء الانفجار، ما أَدَّى إلى تسرُّب النفط المخزون فيهما في البحر الأحمر، ورجّح الخبراءُ الفنيون الموجودون على متنها أن تكون أسباب وقوع الانفجار نتيجة "عمل إرهابي".

من جانبها، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، أن ناقلة النفط الإيرانية "سابيتي" تعرضت للاستهداف مرتين في شرق البحر الأحمر.

وقال موسوي في بيان: إن التحقيقاتِ التي أجرتها الشركة الوطنية الإيرانية لناقلات النفط تبين أن هذه الناقلة أصيبت بأضرار عندما تعرضت للاستهداف مرتين في غضون نصف ساعة بالقُرب من الممر في شرق البحر الأحمر، مُشيراً إلى أنه "لم يصب أحدٌ من طاقم السفينة بأذى".

ولفت إلى أنه "خلال الأشهر القليلة الماضية جرت أعمال تخريبية أُخرى ضد ناقلات النفط الإيرانية في البحر الأحمر، حيث تجري حالياً تحقيقات حول الجهات الضالعة بهذه الحوادث".

وأشَارَ إلى أن التحقيق سيستمر حول التفاصيل والعناصر التي تقفُ وراء هذا الحادث الخطير، وسيتم الإعلان عنها بعد التوصل إلى النتائج.

فيما أمريكا تخلت عن حلفائها الأكراد
تركيا تشن عدواناً على الشمال السوري ودمشق تؤكّد تصميمَها على التصدي والمواجهة
السيد نصر الله: مصير من يراهن على أمريكا الخذلان

المسيرة : متابعات

هاجمت القواتُ التركية، يوم الأربعاء الفائت، مناطقَ الشمال السوري؛ سعياً للسيطرة على منطقة سورية بطول 120 كلم وبعمق 30 كلم تحت مسمى عملية نبع السلام، في حين اعتبرت دمشق الهجوم التركي عدواناً على أراضيها، مؤكّدةً تصميمَها على التصدي له بكل الوسائل واعتبرته يضر العملية السياسية.

وتقدمت القواتُ التركية بداخل الأراضي السورية بمساندة مِمَّا يسمى الجيش الوطني الحر، حيث سيطرت على عشرات القرى السورية واستهدفت طائراتُها المراكزَ السكانية وثكنات «قسد» جيش سوريا الديمقراطية التابع للأكراد، كما طالت الغاراتُ الجويةُ مدينة القامشلي، ما تسبب بسقوط عدد من المدنيين بينهم طفلان، بالإضافة إلى عشرات الجرحى، فيما تركّز قصف مدفعي وصاروخي مكثّف على مواقع وحدات حماية الشعب الكردي.

من جانبها، أعلنت الحكومةُ السوريةُ في بيان رسمي، رفضها العدوانَ التركي على الأراضي السورية، معتبرة ذلك مساساً بسيادتها، متوعدةً بالرد ومواجهة العدوان.

وبالتزامن مع العملية التركية في شمال سوريا، بدأت حركة نزوح آلاف المدنيين عبر سيارات وشاحنات صغيرة أَو حتى سيراً على الأقدام، حاملين ما خف من أمتعتهم باتّجاه مناطق بعيدة عن دائرة نيران القصف التركي.

من جانبها، تخلت الولايات المتحدة عن حلفائها الأكراد، حيث سحبت قواتها من مناطق الشمال السوري قبيل الهجوم التركي، في عملية استمرت منذ الاثنين الفائت حتى قبيل الهجوم بساعاتٍ، مكتفية بالتنديد عبر وزارة الخارجية والدعوة لفرض عقوبات على تركيا عبر الكونغرس الأمريكي.

وفي السياق، توالت ردودُ الأفعال الدولية والعربية لإدانة العدوان التركي، حيث أكّد الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، أنه "لا يمكن لأحد أن يؤمّن للأمريكي ويراهن على الاتّفاق معه؛ لأن مصيره سيكون الخذلان".

وأشَارَ نصر الله، خلال كلمته في المجلس العاشورائي الأسبوعي في مجمع سيد الشهداء، إلى أن "الأمريكيين تخلوا عن الأكراد في ليلة وضحاها وتركوهم، وهذا مصيرُ كُلّ من يراهن على أمريكا».

من جهته، أكّد الكرملين ضرورةَ احترام سيادة سوريا ووَحدة أراضيها وعدم الإضرار بجهود حل الأزمة السورية، في حين ندّد الاتّحادُ الأوروبي بما أسماه العمل العسكري أُحادي الجانب ودعا تركيا لوقفه.

وزارة الخارجية الهولندية ندّدت بدورها بالعدوان التركي على سوريا واستدعت السفير التركي لديها، كما اعتبرت الدانماركُ العدوانَ التركي على سورية عملاً مؤسفاً، وحذرت من تداعياته الخطيرة، فيما أدانت كندا أَيْضاً العدوانَ التركي واعتبرته يقوّض استقرارَ المنطقة وجهود مكافحة داعش.

كما ندّدت كُلٌّ من النمسا وفرنسا بالعملية التركية، داعيتين إلى ضرورة أن تتوقف.

عربياً، أدان الرئيسُ العراقي برهم صالح العدوانَ التركي، وقال: إنه سيسبب كارثة إنسانية ويقوّي المجموعات الإجرامية، داعياً العالمَ إلى الاتّحاد؛ لتفادي هذه الكارثة، كما أدانت مصر بأشد العبارات ما أسمته العدوان التركي على سورية، ودعت إلى عقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية اليوم السبت؛ لبحث الهجوم.

كما أكّدت الجزائر تضامُنَها الكاملَ مع سورية ضد الاعتداءات التركية، وندّدت وزارةُ الخارجية اللبنانية بالعدوان التركي، مشددةً على وحدة وسلامة الأراضي السورية، داعية أنقرة إلى الالتزام بالقرارات الدولية ذات الصلة.

كما طالبت الأردن بوقفِ الهجوم التركي شمال شرق سوريا فوراً، وعبّرت عن إدانتها لكل عدوان يهدّد وحدة سوريا.

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (762)
السبت
12 صفر 1441هـ
12 أكتوبر 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

إن المصالحَ المشتركة مع إسرائيلَ لن تكونَ إلّا أضراراً حقيقية ومخاطرَ حقيقية على العرب وعلى المسلمين، لن تكونَ إلّا تهديداً فعلياً للأمن القومي العربي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

«نصرٌ من اللّه» لكرامة الإنسان

د. أحمد الصعدي

جاء في قاموس ((التعريفات)) للفيلسوف والمفكر أبي بكر عبدالرحمن السقّاف في تعريف الكرامة أنها ((مقولةٌ أَخْلَاقية فحواها قيمةُ الإنسان المطلقة بما هو كائنٌ اجتماعي عاقل. كتب فلاسفةُ الإغريق والرومان عن كرامة الإنسان، وفي المسيحية إشارة صريحة وواضحة إلى أن الإنسان مخلوق على صورة الله، وتكريم بني آدم في القرآن الكريم وقضية استخلافه في الأرض جلية في غير سورة)) (صحيفة التجمع، العدد٦١٧، الاثنين، ٣ مارس ٢٠٠٨).

ويضيفُ السقافُ في تلخيصِه لمفهوم الكرامة أنَّها صورةُ وعي الذات وتقديرها وضبطها ومعرفة المسؤولية المناطة بها نحو الذات والآخرين، كما يبين أن إثباتَ الذات والحفاظ على الشخصية وكرامتها ممكنٌ فقط عبر الاعتراف والاحترام الذي يبديه الشخص للآخرين، وأن هذا هو ما جعل من مفهوم الكرامة في العصر الحديث، وفي التاريخ المعاصر موئلاً نظرياً وأَخْلَاقياً وسياسياً لحقوق الإنسان، وجعلت منه الدساتيرُ الديمقراطية معيناً لحقوق متجددة ومتنوعة.

إن القولَ بأن الكرامة الإنسانية قيمة أَخْلَاقية مطلقة يعني انها مثال أَخْلَاقي، وبين المثال والواقع مسافةٌ وإلا لما كان مثالاً يرشد ويحفز الوعي والممارسة الأَخْلَاقيين على التطلع إلى الأفضل.

ويقدم التاريخ الإنساني أدلةً كثيرةً على المواجهة الدائمة بين التوحش وشتى أساليب إهدار الكرامة الإنسانية وبين السعي لصون حياة الإنسان وكرامته وجعله قيمة عليا، وهذا ما أوصت به الأديان وسعت لتبريره عقلياً ومنطقياً الفلسفةُ الأَخْلَاقية على مر العصور.

من هذه الزاوية يجدُرُ بنا التوقفُ مليًّا عند النصر الأَخْلَاقي الجلي الذي تحقّق في عملية ((نصر من الله))، والذي لا يجوزُ بأي حال التقليلُ من شأنه بالتركيز على العربات والآليات المدمّرة فقط.

إن التعامُلَ الذي لقيه الأسرى جسّد عقيدةً أَخْلَاقيةً ثابتةً لا تسمحُ بإهدارِ كرامة الإنسان أَو احتقاره وإذلاله حتى لو كان عدوًّا وفي أخطر واحرج الظروف. ففي غمرة المواجهات العسكرية ودوي القذائف ولعلعة الرصاص، وتحليق وقصف الطيران لم يسمح المقاتلُ اليمني لنفسه بالتفريط بمبدئه الأَخْلَاقي، بل تحمَّلَ كلفةَ تجنيب الأسرى قصفَ الطيران وقام بإيوائهم ونقلهم وسقط العديدُ من الشهداء في إنجاز هذه المهمة النبيلة، وكان يستطيعُ حصارَهم وتركَهم لطيران العدوان ليصفِّيَ حسابَه مع أدواته.

قال أحدُ الأسرى مخاطباً مجاهدي قواتنا المسلحة: ما سلمنا لكم إلّا ونحن نعرفُ معاملتَكم، وهذا اعترافٌ بأن التعامل مع الأسرى انطلاقاً من روح الدين وأصالة أَخْلَاق الشهامة والشجاعة والنبل قد صار سلاحاً معنوياً مؤثراً في جبهة العدوّ إلّا أنه لم يكن ذريعةً بل موقفٌ عقائديٌّ راسخٌ.

إن احترامَ كرامة الأسير يعني احترامَ كرامة الإنسان بوجه عام، وهذا التعميمُ هو الأرضية التي نشأت عنها المفاهيمُ الأَخْلَاقية العامة، وكُلُّ خصم يتسم بشيء من الشجاعة لا يستطيع إلّا أن يعترفَ بالتفوق الأَخْلَاقي للجيش واللجان الشعبيّة في التعامل مع أسرى الحرب منذ بداية العدوان، وبرز بصورة أوضح وأقوى في عملية ((نصر من الله)) التي

البقية ص 9

كيف أصبح اليمنُ لاعباً دولياً؟

إبراهيم السراجي

لو عُدنا بالذاكرةِ إلى لحظة إعلان العدوان على اليمن وتشكيل تحالف من أكثرَ من عشر دول تدعمُها أمريكا وبريطانيا وفرنسا، سنجدُ أنه في تلك اللحظة، وعلى الرغم من الحجم الكبير للعملية التي ستحدُثُ في المنطقة الأكثر حساسيةً في العالم، وهي ما يسمى بمنطقة الشرق الأوسط، إلا أننا لم نشهدْ في ذلك اليوم أيَّ اضطراب في الأسواق الدولية، ولا أيةَ مخاوف اقتصادية أَو أمنية، وفي ذلك الوقت كان لحدَثٍ مثلِ استهداف ناقلة نفط سيتسبب باضطراب في الأسواق الدولية والذي لم يتسبب به إعلانُ الحرب على اليمن؛ وذلك لأن اليمن كان إلى ذلك الحين ما يزالُ دولةً هامشيةً وملعباً للقوى الكبرى دون أية مؤهلات للتأثير على محيطه الإقليمي والدولي.

وعلى الرغم أيضاً من حجم الحرب التي يُفترَضُ أن تسحقَ اليمنَ إلا أنه بدأ تدريجياً في اتخاذ موقع مؤثّر في الساحة الدولية لم يعهدها اليمن على مدى العقود الماضية، بل وربما على مدى القرن الماضي، وكان هذا الموقعُ في البداية متواضعاً وناتجاً فقط عن صمود الشعب اليمني وهو الصمود الذي مثل أَو خطوات اليمن ليكونَ لاعباً دولياً ومؤثراً، بداية من خلال أن هذا الصمود أغرق دولَ العدوان في مستنقع صعبٍ ساهم في تخفيف الضغوط على سوريا التي بدأت منذ ذلك الحين تقلب الطاولة على الأمريكيين والسعوديين ومئات الآلاف من المسلحين الذين جيء بهم من أقطار العالم.

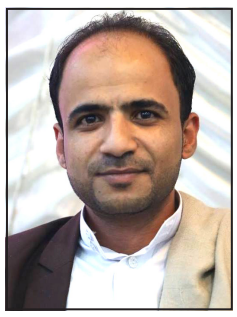

كما إن الصمود اليمني ساعد العراق أَيْضاً على التعافي وإفشال المخطّط الأمريكي لفصل إقليم كردستان عن العراق لنفس الأسباب المتعلقة بغرق القوى اللاعبة في العراق في مستنقع اليمن. وفي لبنان أَيْضاً لم يكن لهذا البلد المحكومةِ بالتأثيرات الخارجية، أن يشهدَ تنصيبَ رئيس جديد على غير هوى السعودية وتشكيل حكومة وانتخاب برلمان جديد لولا الصمودُ اليمني الذي أنهك كُلَّ القوى الدولية المشاركة في المؤامرات على سوريا والعراق ولبنان.

فاعليةُ الصمود اليمني والموقف الرسمي والشعبي أسهم أَيْضاً في إفشال ما سمي بـ«صفقة القرن» التي سعت أمريكا وعملاؤها في المنطقة من خلالها إلى إنهاء القضية الفلسطينية ومنح القدس والأرض العربية بالكامل للكيان الصهيوني.

أما اليوم وخصوصاً منذ مطلع العام الجاري مع تنامي القدرات الجوية والصاروخية اليمنية وارتفاع مستوى القوات اليمنية البرية من حيث العددِ والنوعيةِ والانتصارات التي حقّقتها في مختلف الميادين، فكلها قد منحت اليمنَ موقعاً متقدماً في السياسة

البقية ص 9

مفاوضاتُ العالم مع الدولة اليمنية على ضوء مبادرة الرئيس اليمني

عبدالفتاح حيدرة

مرحلة جديدة، وسابقة جديدة ولغة جديدة وصحيفة جديدة كان حوار رئيس هيئة الأركان العامة اللواء محمد عبدالكريم الغماري، الذي أجرته صحيفةُ (اليمن الجديد) ليحمل عدة رسائلَ للداخل والخارج، أبرزُ هذه الرسائل هي الرسالةُ العسكريّة التي لم يتطرّق لها الحوارُ لغةً، ولكنها تحمل الإطارَ العام للحوار، وهي رسالةٌ تحتوي على إثبات حَقّ أن هناك مؤسّسةً عسكريّة يمنية تتبع دولةً يمنية لها رئيسٌ وجيشٌ ومؤسّساتُ دولة متكاملة، يمكنهم من توقيع الاتّفاقيات والالتزام بها، ويجب التعامل معهم بهذه الصورة، وليس كما يدعي العالمُ أنهم مِليشياتٌ لا يمكن الاتّفاق معهم..

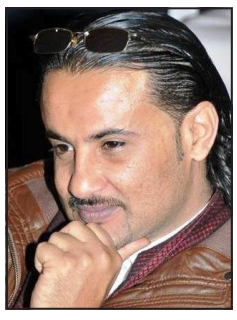

الرسالة الثانية وهي طالما سوف يتمُّ التعامل معنا كدولة يمنية وجيش يمني، فإن المؤسّسةَ العسكريّة اليمنية تطمئن كافَّةَ دول العالم (الصديق والعدو) بالتزام الجيش بمبادرة الرئيس اليمني مهدي المشّاط لوقف إطلاق النار، وبإمْكَان الدول الساعية والمهتمة في تحقيق وقف إطلاق النار والحرب على اليمن أن تعيَ جيّدًا أنها سوف تتعامل وتتفق وتفاوض مع دولة يمنية عضو في الأمم المتحدة وموقعه على معاهداتها ومواثيقها.

وهذه الرسالة تحملُ في طياتها التزام القيادة العسكريّة اليمنية الميدانية (جيشاً ولجاناً) بتوجيهات وموجّهات القيادة الثورية والسياسية؛ لإعطاء فرصة لنجاح مبادرة الرئيس المشّاط، في حال اقتنعت (بريطانيا وأمريكا) كدولٍ راعية للحرب والحصار على اليمن، بأن مصالحَها مهددةٌ ويجب عليهما إرغامُ السعودية على إعلان قبول المبادرة وَبداية المفاوضات وبرعاية واعتراف دولي بالدولة اليمنية، ومن خلال مبادرة الرئيس اليمني لإنهاء الحرب والحصار على اليمن..

الرسالة الثالثة في الحوار توضّحُ للشعب اليمني، خَاصَّةً أنه أصبح يملكُ دولةً وجيشاً يحميانه من أية عدوان خارجي، أنَّ المؤسّسةَ العسكريّة اليمنية أصبحت اليوم تفرض معادلات الهيبة والقوة والردع، وبإمْكَانها تغيير قواعد الاشتباك

البقية ص 9

مصلحة الضرائب
TAX AUTHORITY
يدنا بيد بيني يمن الخير

أخي مكلّف ضريبة مبيعات القات:
النهوض بالوطن مسئولية الجميع،
وسدادك لضريبة مبيعات القات
المستحقة قانوناً مُشاركة فاعلة في
عملية البناء والتطور

مصلحة الضرائب الرقم المجاني :٨٠٠٠٠٣٣